دَرَجَةُ مُشَارَكَةِ الأَفْرَادِ ذَوِيْ اضْطِرَابِ طَيْفِ التَّوَحُّدِ للمَهَامِّ المَنْزِلِيَّةِ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ أُسَرِهِمْ بِمَدِينَةِ الرِّيَاض

The Degree to Which Individuals with Autism Spectrum Disorder participate in Household Tasks from Families' Viewpoint in Riyadh

إعداد

د. ريم بنت محمود غريب

أستاذ مساعد - قسم التربية الخاصة - كليَّة التربية - جامعة جدة

Dr. Reem Mahmoud Ghraib

مها بنت سعود النجيم

باحثة ماجستيرالتربية الخاصة– كليَّة التربية – جامعة جدة

Maha Saud Al-Nujaym

.

Doi: 10.21608/jasht.2021.197933

استلام البحث: ٢٥ / ٨ /٢٠٢١ **قبول النشر: ٢ / ٩ / ٢٠٢١**

غريب ، ريم محمود و النجيم مها سعود (٢٠٢١). دَرَجَةُ مُشَارَكَةِ الأَفْرَادِ ذَوِيْ اضْطِرَابِ طَيْفِ التَّوَحُّدِ للمَهَامِّ المَنْزِلِيَّةِ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ أُسَرِهِمْ بِمَدِينَةِ الرِّيَاض. ***المجلة العربية للاعاقة والموهبة***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج ٥ ، ع ١٨، ص ص ٣٧٧ – ٤١٦.

دَرَجَةُ مُشَارَكَةِ الأَفْرَادِ ذَوِيْ اضْطِرَابِ طَيْفِ التَّوَحُّدِ للمَهَامِّ المَنْزِلِيَّةِ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ أُسَرِهِمْ بِمَدِينَةِ الرِّيَاض

المستخلص:

تهدف الدِّراسَة الحاليَّة إلى معرفة درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، للمهامِّ المنزليَّة بِمَدِينَة الرِّيَاض من وجهة نظر أسرهم، ومعرفة أثر المتغيِّرات المستقلة: (الجنس، العمر، شدة الإعاقة، تعدد الإعاقة) في مشاركتهم، وقد اعتُمد المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدِّراسَة صُمِّم مقياس من قبل الباحثتين، تكوَّن من (27) فقرة، موزَّعة على خمسة أبعاد رئيسة، طبِّقت على عينة من أسر الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد بمدينة الرياض، بلغت (119) أسرة، اختيرت بطريقة عشوائيَّة. وأظهرت نتائج الدِّراسَة أن درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة من وجهة نظر أسرهم بِمَدِينَة الرِّيَاض، جاءت بدرجة متوسطة، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائيَّة، تُعزى لمتغيِّر العمر، وشدَّة الإعاقة، ووجود إعاقة مصاحبة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائيَّة تُعزى لمتغيِّر الجنس.

الكلمات المفتاحيَّة: مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، المهامُّ المنزليَّة، وجهة نظرالأسرة.

Abstract:

The study aims to find out the degree to which individuals with Autism Spectrum Disorder (ASD) participate in household tasks, from the point of view of their families in Riyadh, and to know the impact of independent variables: (sex, age, disability severity, multiple disability) on their participation. The descriptive approach was adopted in this study and a 27-item scale was designed by the researchers to achieve the objectives of the study. The items were spread over five main dimensions, applied to a randomly selected sample of (119) families of individuals with ASD in Riyadh. The study results showed that the degree of participation of individuals with ASD in household tasks was moderate, from their families' point of view, and statistically significant differences emerged, attributable to age variable, severity of disability and associated disability, and there were no statistically significant differences attributable to sex variable.

Keywords: Participation of individuals with autism spectrum disorder, household tasks, family's point of view

المقدمة:

اضطراب طيف التوحُّد هو إعاقة نمائيَّة، تظهر أعراضها قبل 3 سنوات، على شكل مجموعة غير متجانسة من الأعراض، تشمل: صعوبات في التواصل والتفاعل الاجتماعي، وسلوكيات واهتمامات مقيَّدة ومكرَّرة، وقدرات معرفيَّة متدنية (الجلامدة.2015).

ويؤدي تشخيص أحد أفراد الأسرة باضطراب طيف التوحُّد إلى واقع جديد لها، وعامل ضغط يؤثر في روتينها اليومي والعلاقات بين أفرادها، حيث تبدأ الأسرة في التكيف المستمر؛ من أجل تلبية احتياجات ابنهم ذي اضطراب طيف التوحُّد، ولكي تتكيَّف بصورة أسهل، وتتغلب على صعوبة التشخيص لا بدَّ عليها أن تتقبله، وتتقبل عمليَّة رعايته، من خلال تعديل روتينها اليومي، وتوزيع المسؤوليات بينها، وكذلك الاستفادة من قدراته وتنميتها.(Pinto et al .2016)

فنجد أن للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد خصائص متشابهة فيما بينهم، كضعف التواصل اللفظي والاجتماعي، والمشكلات الحسيَّة والسلوكيَّة التي تؤثر سلبًا فيهم وفي تعلمهم لمختلف المهارات، فهم بحاجة إلى تعليم مباشر لاكتساب ما يفتقدون منها، فالطفل الطبيعي قادر على اكتساب الكثير من الأمور، من خلال الملاحظة والتعلُّم المقصود، بينما ذوو اضطراب طيف التوحُّد لا بدَّ من تعليمهم المهارة بشكل مباشر Landrum el.at (2003,؛ السريع،2016). وتعلُّم المهارات الحياتيَّة يكون أولًا من الأسرة؛ فهي من تقع عليها مسؤوليَّة تعليمهم الأمور اللازمة للحياة المستقلة في المستقبل، ولا بدَّ لها من إتاحة الفرصة لأبنائها للمشاركة الفعالة في المهامِّ المنزليَّة، وتوجيههم وإعطائهم الثقة للقيام بها.

والأسرة لديها معلومات قيمة تتعلَّق بنمو أبنائها وتعليمهم، فهي من تلاحظ إمكاناتهم خارج نطاق التعليم، وخارج مسمى الإعاقة ومحدوديتها، وهي على دراية بجوانب متعددة عنهم، مثل: تفضيلاتهم، اهتماماتهم، نقاط قوتهم وضعفهم، وتجاربهم السابقة، وتوفر لهم البيئة الأساسيَّة للتعلم الطبيعي والمستمر، لدعم ما يكتسبون من مهارات، وتوظيفها في مختلف مجالات الحياة . Morkoc.2014)(Acar &

وتختلف طبيعة المشاركة في المهامِّ المنزليَّة بشكل كبير، بين أسر الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد؛ ويعود ذلك لعدد من العوامل الشخصيَّة والبيئيَّة التي تؤثر في تعليم الأبناء، ومشاركتهم الناجحة في مختلف المهام المنزليَّة، مثل نوع المهام المنزليَّة، والفروق الفرديَّة بينهم، من حيث: القدرات، والاهتمامات، والأهداف، والمتطلبات الخاصة للمهمة، وتوفر الدعم المناسب من البيئة (Tong et al, 2020).

ويتَّضح لنا مما سبق، أهميَّة تعليم الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد المهارات الحياتيَّة، وأثرها فيهم وفي أسرهم، وأنه لا بدَّ من إتاحة الفرصة بما تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم

للمشاركة فيها، وأن معرفة الأسرة الواسعة بأبنائها تساعدنا لمعرفة لدرجة مشاركة أبنائهم في المهام المنزليَّة.

مشكلة الدِّراسَة:

تُأكد الدراسات على دور الأسر الكبير والفعَّال في تقدم وتنمية مهارات أبنائهم ذو اضطراب طيف التوحُّد، حيث تعمل على تهيئة البيئة في المنزل، وإيجاد الظروف المناسبة لتعليمهم وزيادة استقلاليتهم (Sreckovic، Hume، Regan، ٢٠٢٠)، وتعدُّ المهام المنزليَّة من أكثر الأعمال التي يمكن الاستفادة منها لتعليم الفرد في مختلف الجوانب، وتساعده على العيش المستقلّ، وتحسين نوعيَّة حياته وأسرته (Curtiss، Ebata، ٢٠١٩).

من خلال اطِّلاع الباحثتين على الأدب النظري في هذا الموضوع، وجدتا قصورًا في اهتمام الأدب العربي- على حد علم الباحثتين-، بموضوع الدراسة الحالية، واقتصاره على الأدب الأجنبي.

وبناء على الخبرة الميدانية للباحثتين وجودتا مشكلة وقصوراً في قيام الأفراد من ذوي اضطراب طيف التوحُّد بالمهام المنزلية التي تتناولها الدراسة الحالية، وللتحقق من ذلك قامت الباحثتان بدراسة استطلاعية محدودة، على عينة مكونة من (٥) أسر لذوي اضطراب طيف التوحُّد، لمعرفة درجة قيام أبنائها بالمهام المنزلية اليومية، وأظهرت النتائج قيام الأسر بالمهام عوضاً عن تعليم الأبناء كيفية القيام بها؛ مما دفع الباحثتان لإجراء الدِّراسَة الحاليَّة، لمعرفة آراء الأسر حول مختلف الجوانب لرعاية أبنائها، وتهدف الدِّراسَة الحاليَّة إلى الإجابة عن تساؤل رئيس، وهو: ما درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بِمدِينة الرِّياض؟ والتساؤلات الفرعيَّة التالية:

١. ما درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بِمدِينة الرِّياض، تبعًا لمتغيِّر العمر (طفولة – مراهقة – شباب)؟

٢. ما درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بِمدِينة الرِّياض، تبعًا لمتغيِّر الجنس (ذكر / أنثى)؟

٣. ما درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بِمدِينة الرِّياض، تبعًا لمتغيِّر شدَّة الإعاقة (بسيط – متوسط – شديد)؟

٤. ما درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بِمدِينة الرِّياض، تبعًا لمتغيِّر تعدُّد الإعاقة (يوجد إعاقة مصاحبة – لا يوجد إعاقة مصاحبة)؟

أهداف الدِّراسَة:

الهدف الرئيس للدِّراسَة الحاليَّة، هو معرفة درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم بِمدِينة الرِّياض، وكذلك تهدف إلى تحقيق الأهداف الفرعيَّة التالية:

١. معرفة درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بِمدِينة الرِّياض، بناءً على متغيِّر العمر (طفولة – مراهقة – شباب).
٢. معرفة درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بِمدِينة الرِّياض، بناءً على متغيِّر الجنس (ذكر/أنثى).
٣. معرفة درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بِمدِينة الرِّياض، تبعًا لمتغيِّر شدة الإعاقة (بسيط – متوسط – شديد).
٤. معرفة درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بِمدِينة الرِّياض، تبعًا لمتغيِّر ثنائيَّة الإعاقة (يوجد إعاقة مصاحبة – لا يوجد إعاقة مصاحبة).

أهميَّة الدِّراسَة:

الأسرة هي الأساس لتعليم أبنائها، وتقع عليها مسؤوليَّة تعليمهم مهارات الحياة اليوميَّة الأساسيَّة، والأمور اللازمة لضمان استقلالهم في المستقبل، ومن طرق ذلك إتاحة الفرصة لذوي اضطراب طيف التوحُّد، للمشاركة الفعالة للمهام المنزليَّة، مع توجيه الأسرة لهم، وإعطائهم الثقة للقيام بها، بما يتناسب مع قدراتهم وميولهم .(Tong et al,2020)
نتيجةً لذلك أرادت الباحثتان الوقوف عند هذه النقطة، والكشف عن أهميَّة درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بِمدِينة الرِّياض، والتي قد تعكس مدى الحماية الزائدة، وتقبل هذا الاضطراب من الأسرة.

الأهميَّة النظريَّة:

- تزيد الدِّراسَة الحاليَّة الباحثين في ميدان اضطراب طيف التوحُّد، فيما تقدمه من إطار نظري.

- تُسهم نتائج الدِّراسَة الحاليَّة في إبراز أهميَّة مشاركة الفرد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة داخل الأسرة، كعضو فعَّال وله دوره فيها.

الأهميَّة التطبيقيَّة:

- تُوفِّر الدِّراسَة الحاليَّة مقياسًا لمعرفة اتجاهات الأسر نحو أهميَّة استقلاليَّة أبنائهم، وأثر استقلاليتهم في جوانب حياتهم المختلفة.

- تساعد هذه الدِّراسَة العاملين في ميدان اضطراب طيف التوحُّد، في تفعيل مشاركة الأسر في تعليم أبنائهم المهارات الحياتيَّة، ونقل أثر التعليم إلى بيئتهم المدرسيَّة، من خلال المهام المنزليَّة التي تطبَّق في المنزل.

حدود الدِّراسَة:

تتحدَّد نتائج هذه الدِّراسَة بمجموعة العوامل التالية:

١. الحدود الموضوعيَّة: تقتصر الدِّراسَة على موضوع قياس درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، الممكن القيام بها داخل المنزل، من وجهة نظر أسرهم.
٢. الحدود البشريَّة: يتكوَّن مجتمع الدِّراسَة من أسر الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد في مدينة الرياض.
٣. الحدود المكانيَّة: مدينة الرياض- المملكة العربيَّة السعوديَّة.
٤. الحدود الزمنيَّة: أجريت الدِّراسَة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١.

محددات الدِّراسَة:

- الاكتفاء بأسر الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد الذين شخّصوا من قبل الجهات الرسميَّة بأنهم من ذوي اضطراب طيف التوحُّد، دون اللجوء إلى إجراءات أخرى.
- صعوبة استجابة عينة الدِّراسَة، والحصول على إجابات كافية من قبلهم على مقياس الدِّراسَة.
- ندرة الدِّراسَات التي تناولت موضوع الدِّراسَة الحاليَّة.

مصطلحات الدِّراسَة:

الأفراد ذوو اضطراب طيف التوحُّد (Individuals with autism spectrum disorder):

التعريف الاصطلاحي:

يُعرَّف الأفراد ذوو اضطراب طيف التوحُّد، كما ورد في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسيَّة والعقليَّة الطبعة الخامسة Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders -DSM5)) على أنهم الأفراد الذين يظهر لديهم اضطراب نمائي شامل، تظهر أعراضه منذ الميلاد حتى سن ٩ سنوات، تتَّصف هذه الأعراض بأنها قصور في مهارات التواصل (اللفظي وغير اللفظي)، المستخدم في التفاعل الاجتماعي، وطريقة الاستجابة للمؤثرات الحسيَّة والبيئيَّة، والتي تظهر على أنها أنماط سلوكيَّة مقيَّدة ومتكرِّرة.

التعريف الإجرائي:

هم جميع الأفراد الذين شُخِّصوا باضطراب طيف التوحُّد، ويعيشون مع أسرهم داخل منازلهم، والقادرين على القيام بالمهامِّ المنزليَّة المختلفة، بما يتناسب مع قدراتهم.

المهام المنزليَّة (Household Chores):

التعريف الإجرائي:

مشاركة الفرد ذي اضطراب طيف التوحُّد في المهام المنزليَّة، ومعرفته بكيفيَّة القيام بها، من خلال إنجازها بشكل مستقلٍّ، أو من خلال المشاركة فيها، بأشراف أحد أفراد الأسرة، إذا كان يحتاج إلى ذلك، ومن هذه المهام ما يتعلق بالتنظيف، مثل الكنس، المسح، ترتيب المنزل، ومنها ما يتعلق بالطهي، وتجهيز السفرة، والمهام المنزليَّة الأخرى المعتادة.

وتُتعلَّم هذه المهارات بدءًا من المنزل في سن مبكرة جدًّا، ثم تتطور بشكل أكبر خلال فترة المراهقة، وهي الدرجة الكليَّة، بناءً على المقياس الذي أعدته الباحثتان لهذه الدِّراسَة.

الإطار النظري:

المهارات الحياتيَّة اليوميَّة (المهام المنزليَّة):

تعدَّدت المصطلحات التي تشير للمهارات الحياتيَّة اليوميَّة، منها: "المهارات الاستقلاليَّة - مهام الحياة اليوميَّة - مهارات العناية بالذات - مهارات الحياة الروتينيَّة" (Pierce et al., 2017)، وعُرِّفت بأنها السلوكيات التي تسمح للأفراد بالعمل بشكل مستقلٍ قدر الإمكان في الأنشطة اليوميَّة مثل النظافة، والأعمال المنزليَّة، والمجتمعيَّة، والتوظيف، والترفيه (Bennett & Dukes,2104).

وتُعرِّفها منظمة الصحة العالميَّة (Organization Health World,1994) بأنها: قدرة الشخص على السلوك التكيفي بإيجابيَّة؛ حتى يتمكن من التعامل بفعاليَّة مع متطلبات الحياة وتحدياتها.

- **وقسَّمها كنق وآخرون (King et al, 2017) إلى قسمين هما:** (١) المهارات الحياتيَّة اليوميَّة الأساسيَّة، والموجهة نحو رعاية الذات، وتشمل: الأكل والشرب، ارتداء الملابس، الاستحمام، كذلك استخدام المرحاض، التنقل في أنحاء المنزل. و(٢) المهارات الحياتيَّة اليوميَّة المعقدة والموجهة للتفاعل مع البيئة، وتشمل: المهام المنزليَّة، بما في ذلك الغسيل، التنظيف، إعداد الوجبات، التسوُّق، إدارة الأموال، استخدام الهاتف، سلامة المنزل، مثل: اغلاق وقفل النوافذ والأبواب.

وسنتناول في هذه الدِّراسَة المهام المنزليَّة التي يقوم بها الأفراد ذوو اضطراب طيف التوحُّد، والتي تندرج تحت المهارات الحياتيَّة اليوميَّة المعقدة، والموجهة للتفاعل مع البيئة، ووجهة نظر أسرهم نحو مشاركتهم فيها.

- **أهميَّة المهارات الحياتيَّة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد ولأسرهم:**

ذكرت منظَّمة الصحة العالميَّة (١٩٩٤) أن اكتساب وتطبيق المهارات الحياتيَّة يؤثر في نظرة الفرد لنفسه وللآخرين، وكذلك في نظرة الآخرين له، ويؤثر ايضًا في الكفاءة الذاتيَّة، والثقة بالنفس، واحترام الذات.

وتساعد استقلاليَّة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد في تخفيف مسؤوليات الأسرة والقائمين على رعايتهم (Chen,2019 & Yakubova)؛

لأن المهارات الحياتيَّة تحتاج إلى مزيد من الطاقة والوقت والجهد لتعليمها، وهي ضروريَّة ليصل الفرد لدرجة عالية من الاستقلاليَّة (متولي، ٢٠١٥).

ويعدُّ التعليم ما بعد الثانوي، والتوظيف، والعيش المستقل، من الأهداف والتطلعات لمعظم المراهقين، عند الانتقال إلى مرحلة البلوغ. ووجود اضطراب طيف التوحُّد لا يُقلِّل من أهميَّة هذه الأهداف، حيث تشير البحوث الحديثة إلى أن العديد من المراهقين والشباب من ذوي

اضطراب طيف التوحُّد لديهم تلك الأهداف نفسها (Chen et al.2018). لذلك فإن تطوير المهارات الحياتيَّة الوظيفيَّة أمر مهم للحصول على عمل، والانخراط في التعليم ما بعد الثانوي، والعيش بشكل مستقلٍّ.

الا أننا نجد أن الكثير من الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، يواجهون صعوبات في إكمال المهام اليوميَّة (Melissa et al. 2020)، فهم بحاجة إلى دعم أكبر من مقدمي الرعاية، وإلى إجراء التعديلات في تلك المهام (González et.al.2021)، مما يزيد العبء على الأسر، وقد يكون هذا العبء مستمرًّا ودائمًا؛ فالكثير منهم يبقون في منازل أسرهم بعد مرحلة البلوغ؛ لأنهم بحاجة إلى مساعدة في تلك المهام (Topolewski et.al.2021). ويؤكد ذك تشينق واخرون (Chiang et al.2017) إذ أفادت أسر ذوي اضطراب طيف التوحُّد، أنه لا يزال هناك حاجة للعمل على مهارات الحياة اليوميَّة لدى أبنائهم، بعد التخرُّج من الثانويَّة، ومن أهم المهارات التي يحتاجون لها: "مهارات الرعاية المنزليَّة، والنقل، والماليَّة، والرعاية الذاتيَّة، والعلاقات"

أبرز التحديات التي تواجه الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، وتؤثر في اكتسابهم المهارات الحياتيَّة:

١. **التحدِّيات الداخليَّة:** تشير إلى خصائص الفرد ذي اضطراب طيف التوحُّد من ضعف المهارات المعرفيَّة، وصعوبات التواصل الاجتماعي، والتحدِّيات السلوكيَّة، مثل السلوكيات النمطيَّة والتكراريَّة، والسلوكيات العدوانيَّة، والصعوبات الجسديَّة والنفسيَّة، هذه الخصائص تُسهم في انخفاض الدافع الداخلي نحو الاستقلاليَّة، ولا سيَّما في المهارات الحياتيَّة اليوميَّة التي يمكن أن يقوم بها شخص آخر عوضًا عنه.

٢. **التحدِّيات الخارجيَّة:** تشير إلى ضعف تعزيز الاستقلال الوظيفي للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، والذي يعدُّ من القضايا البيئيَّة، والتحدِّيات المنهجيَّة للحصول على الخدمات الداعمة لتعزيزهم وظيفيًّا (Topolewski el at, 2021)، حيث أثبتت الدِّراسَات أن العلاج والتأهيل المهني، الذي يعزز الاستقلال الوظيفي يعدُّ من أقلِّ الخدمات العلاجيَّة استخدامًا للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، وذكرت توركوت وآخرون (Turcotte, el at. 2016) أن ضعف استفادتهم من خدمات العلاج والتأهيل المهني أمر مقلق؛ لأنه يعرضهم لفقدان الاستقلال الوظيفي، والذي يعدُّ مهمًّا لهم ولأسرهم.

العوامل التي تؤثر في اكتساب الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهارات الحياتيَّة اليوميَّة (Desrochers et al, 2014): عدم وجود الدافع لديهم للقيام بالمهارات الحياتيَّة اليوميَّة يؤثر في اكتسابها، وكذلك طول الوقت المستغرق في تعلُّم تلك المهام، والذي يرجع لخصائصهم المعرفيَّة، ومن العوامل المهمة والتي تعدُّ مصدر قلق لهم، هو عدم مقدرتهم على تنفيذ جميع الخطوات بالترتيب الصحيح دون توقُّف، وغالبًا ما تكون مهارات القراءة

ضعيفة لديهم، مما يُصعِّب التعامل مع الأمور التي تحتاج إلى القراءة، مثل: البريد، التقويم، اتباع وصفات الطبخ، اختيار منتج منزلي، أو تناول الدواء بشكل المناسب.

وذكرت بطرس (٢٠١١) أسباب تأخُّر ذوي اضطراب طيف التوحُّد في تعلُّم المهارات الحياتيَّة اليوميَّة: يعود تأخُّرهم لعدد من الأسباب، منها: صعوبات اللغة من حيث الفهم والتذكر، ومشكلات معالجة المعلومات الحسيَّة، وكذلك السلوكيات النمطيَّة والتكراريَّة، وضعف المهارات الاجتماعيَّة لديهم.

لذا فإن إعداد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للحياة، يستلزم إكسابهم خبرات ومهارات تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم؛ لأجل أن يكونوا فعالين ومسؤولين في المجتمع (Chen et al.2018). ويمكن ذلك من خلال إكسابهم المهارات الحياتيَّة اليوميَّة، مثل المهام المنزليَّة التي تساعدهم على المشاركة في النشاطات الأسريَّة والمجتمعيَّة، وتزيد من استقلاليتهم، من خلال التجارب التعليميَّة الناجحة، وإكسابهم مهارات وظيفيَّة تساعدهم على التوظيف، والعيش المستقل في المستقبل.

وحاول العديد من المهنيين تطوير تدخلات تهدف إلى زيادة مشاركة ذوي اضطراب طيف التوحُّد في المهام اليوميَّة، يذكرها ويفير (Weaver, 2015):

١- التعليم الذاتي مع تقديم الدعم من خلال الفيديو والصوت والصور، والتي تؤثر في أداء المهام بشكل إيجابي.

٢- استخدام تكنولوجيا الأجهزة المحمولة والأجهزة اللوحيَّة لتعليم المهام، وهو أكثر الإستراتيجيات التي دُرست وإثبات فعاليتها لزيادة الأداء الوظيفي، والاستقلاليَّة في العمل بين الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد.

٣- التدريب التعاوني الذي يُركِّز على الأسرة والفرد ذي اضطراب طيف التوحُّد، حيث يستخدم لحل المشكلات والصعوبات في المهام اليوميَّة التي تواجههم، ومساعدتهم على اكتساب المهارات، وتعميمها ونقلها.

٤- العلاج بالتكامل الحسيّ المكثَّف في العيادات لتحسين وزيادة استقلاليتهم.

٥- التمارين الرياضيَّة القصيرة قبل المهام.

أهميَّة مشاركة الأسرة في برامج الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد:

إن مشاركة الأسرة والتدخُّلات العلاجيَّة المناسبة، تؤثر في الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، فالوعي المبكِّر، واكتشاف نقاط القوة والضعف لديهم، والعمل على تنميتها وتطويرها، له أثر كبير في توفير وقت وجهد الأسرة والفرد نفسه (سالمي، ٢٠١٨)، **وتذكر (الشامي، ٢٠٠٤؛ صالح، ٢٠١٥) اتجاهين لإشراك الأسر في تعليم وتدريب أبنائهم، وهما:**

١- **الاتجاه الأول:** وفيَّة يتوقَّف دور الآباء على تنمية المهارات الحياتيَّة والاجتماعيَّة، وتدريب الأبناء عليها.

٢- **الاتجاه الثاني**: يهتمُّ بمشاركة الأسرة في كل ما يتعلَّق بالأبناء، ومشاركتهم وتعاونهم مع المختصِّين في أثناء المقابلة الأوليَّة، التقويم المشترك بين الأسرة والمختصين، وكذلك المشاركة الفعالة في وضع البرامج، والمشاركة في تنفيذها.

وذكر الحازمي والنمري (٢٠١٩) أن مسؤوليات الأسرة تختلف اعتمادًا على عوامل متنوعة مثل: نوع وشدة الإعاقة، ونوع الاضطراب لدى أبنائهم، ونذكر بعض الاقتراحات المفيدة لضمان تنفيذ الأسرة لهذه لبرامج، ومدى التزامهم بتنفيذها:

- لا بدَّ من تطوير شراكة مع المدرسة أو المركز الذي يلتحق به الأبناء؛ لتبادل المعلومات المهمَّة حول تعليمهم ونموّهم.
- لا بدَّ من إيضاح أي جانب من جوانب البرنامج غير الواضحة للأسرة؛ للتأكد من فهمها للبرنامج المحدد قبل الموافقة عليه واعتماده.
- لا بدَّ من تأكد الأسرة من مشاركة الأبناء في الأنشطة المدرسيَّة، مثل تناول الوجبة، وحصص النشاط والفنيَّة، وحصة التربية البدنيَّة.
- لا بدَّ من مراقبة الأسرة ومتابعتها لتقدُّم أبنائها، من خلال التقارير الدوريَّة، ومناقشتها مع فريق العمل، والتعديل على البرامج إذا لزم الأمر.
- لا بدَّ على الأسرة من مناقشة فريق العمل بأي مشكلة تحدث، إذا لم تكن على معرفة بكيفيَّة حلها، للحصول على الإرشادات والحلول التي تحتاجها.
- انضمام الأسرة لمجموعات الدعم المكوَّنة من أسر أخرى؛ لمنحهم فرصة لتبادل المعرفة، والحصول على الدعم، حيث أثبتت هذه المجموعات فعاليتها وفائدتها لهم ولأبنائهم.

يتضح لنا مما سبق، أن للأسرة دورًا مهمًّا وفعالًا في تدريب أبنائهم وتعليمهم داخل المنزل وخارجه، مما يساعد في تعميم المهارات، والمحافظة عليها في بيئات متنوِّعة، وأن عمليَّة تعليمهم هي عمليَّة تشاركيَّة بين الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل.

وبالرغم من أن الدِّراسَات تشير إلى أن مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، أقل من أقرانهم، ومختلفة من ناحية الكمِّ والنوع، مقارنة بمن هم في مثل عمرهم (Simpson et al, 2019)، وقد يكون السبب عائدًا للأسرة، من خلال عدم قيامها بتعيين مهام منزليَّة لهم؛ إما لعدم وجود وقت كافٍ لتقديم التكرار والتعزيز المطلوب؛ أو لأنهم قد يشعرون أن أبناءهم غير قادرين على أداء مهام ومسؤوليات معينة بسبب الاضطراب، ونتيجةً لذلك يقومون بالعمل عوضًا عنهم، ومن ثمَّ يفشلون في تعزيز النمو الوظيفي لهم (Egilson et al, 2018)، بالرغم من أن إكمالهم للمهام الوظيفيَّة، وقيامهم بها بشكل مستقلٍّ، يُعزِّز من استقلاليتهم، ويزيد من مهاراتهم في تقرير المصير، ويساعدهم على تحسين نوعيَّة حياتهم وأسرهم، من خلال تقليل اعتمادهم عليهم (Cruz-Torres et al, 2020)، إلا أننا نلاحظ مبالغة بعض الأسر في حمايتهم، مما يحرمهم من القيام بالمهام باستقلاليَّة، ومن ثمَّ اعتمادهم على الآخرين للقيام بها عوضًا عنهم

- **اضطراب طيف التوحُّد (ASD):**

اضطراب طيف التوحُّد (Autism Spectrum Disorder) هو اضطراب نمائي محدَّد بمعايير تشخيصيَّة، يشمل العجز في التواصل والتفاعل الاجتماعي، ووجود أنماط مقيدة ومتكررة للسلوك والاهتمامات والأنشطة، ويستمر طوال حياة الفرد .(Baio et al.2018) ويؤثر الاضطراب في مختلف نواحي النمو، الاجتماعيَّة والتواصليَّة، والعقليَّة والانفعاليَّة، وكذلك السلوكيَّة ويؤثر أيضًا في المهارات الحياتيَّة.(Chetram.2018)

ففي عام ١٩٤٣، نشر ليوكانر أول وصف منهجي لاضطراب طيف التوحُّد، وتوصَّل إلى أنه اضطراب في النمو العصبي، وقد تطور فهمه على مدى السنوات التالية مع التنقيحات في التصنيف التشخيصي DSM-5 وقد اعتُمد مصطلح اضطراب طيف التوحُّد (ASD) وأزيلت التصنيفات الأخرى، وأصبح التصنيف بناءً على شدَّة الاضطراب في ثلاثة مستويات (Simpson et al.2019)، حسب الدليل التشخيصي الخامس لاضطراب طيف التوحُّد DSM-5) American Psychiatric Association ,2013) بسيط ومتوسط وشديد، والأفراد ذوو اضطراب طيف التوحُّد يختلفون في طريقة تعلمهم، ومدى إتقانهم للمهارات المتعلمة حسب شدَّة الاضطراب لديهم، وحسب قدراتهم واحتياجهم الفرديَّة؛ لذا فإن المهارات الحياتيَّة التي ستدرس وتُتعلَّم ستختلف من شخص لآخر.

نسبة انتشار اضطراب طيف التوحُّد:

عند تتبُّع انتشار اضطراب طيف التوحُّد، يظهر لنا تحديات كبيرة؛ بسبب تشابه أعراضه مع اضطرابات وإعاقات أخرى، ويقدر في الستينيات أن نسبة إصابة فرد بالتوحُّد، تصل إلى ما لا يقل عن فرد واحد من بين كل ١٠,٠٠٠ فرد، وظهر تغير وزيادة لهذه النسبة مع مرور الزمن، حيث ظهرت دراستان في الثمانينيات، تؤكدان أن معدل الإصابة باضطراب طيف التوحُّد يصل إلى ٧٢ فرد من بين كل ١٠,٠٠٠ فرد، وبناءً على نتائج الدِّراسَات؛ هناك ارتفاع في نسبة انتشار الاضطراب تصل هذه الزيادة لمعدل ٢٪ (Taylor et al.2020)، ويبلغ عدد الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد في مدينة االرياض ١٠,٥٤٦ فردًا، حسب الإحصائيَّة الصادرة من مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، والتي أجريت (٢٠١٧) من الهيئة العامة للإحصاء والدخل، وترجع هذه الزيادة بسبب التغييرات في معايير التشخيص، وزيادة المعرفة لدى الأسر والمجتمع حول الاضطراب ومظاهره (Volkmar& McPartland.2014).

أسباب اضطراب طيف التوحُّد:

انعكست الزيادة السريعة في معدلات انتشار اضطراب طيف التوحُّد على زيادة الدِّراسَات والبحوث حول مسبِّباته، وتنوَّعت تفسيرات حدوث هذا الاضطراب، فاختلفت الأبحاث حول سببه هل هو مرض عصبي، أم نفسي، أو بسبب خلل في الجينات، أو بسبب النقص في

بعض المعادن اللازمة للجسم. ولا توجد دراسات تجزم بسببه بشكل قاطع ومؤكَّد حتى وقتنا الحالي (Taylor et al,2020).

الدِّراسَات السابقة:

ففي دراسة أجراها كل من سريكوفيتش، هيوم، وريغان (Sreckovic, Hume, Regan,2020) بعنوان: "استخدام أنظمة العمل لزيادة استقلاليَّة المراهقين ذوي اضطراب طيف التوحُّد " في منزل ثلاثة أفراد من ذوي اضطراب طيف وآبائهم، مستخدمين المنهج التجريبي لمعرفة فعاليَّة "نظام العمل"، لتعليمهم بدء وإكمال المهام المنزليَّة اليوميَّة (غسيل الملابس والطهي)؛ أظهرت النتائج فعاليَّة التدخل القائم على الوالدين باستخدام "نظام العمل" في زيادة قدرة أبنائهم ذوي اضطراب طيف التوحُّد، لبدء وإكمال المهام المنزليَّة، وإمكانيَّة تعميمه على مهام اخرى، كما اتفقوا على أن استقلاليَّة أبنائهم، ودقة عملهم ونوعيته، من الأهداف المهمة، وأنهم قابلون لتعلم القيام بالمهام المنزليَّة بصورة مستقلَّة، وأظهر الآباء تفضيلًا لإستراتيجيَّة تسلسل المهمة لإكمال المهام المنزليَّة بشكل مستقلٍ.

وفي دراسة أجراها لكورتيس، وإيباتا (Curtiss, Ebata,2019) بعنوان: "طبيعة الوجبات العائليَّة: رؤية جديدة لأسر الأطفال ذوي التوحُّد" أجريت في وسط غرب الولايات المتحدة، في منازل ستة عشر أسرة لذوي اضطراب طيف التوحُّد، باستخدام المنهج التحليلي، لفهم طبيعة الوجبات العائليَّة لهم، من خلال مقابلات مع الآباء ومناقشتهم عن تجربتهم التي صُوِّرت بالفيديو في أثناء تناول الوجبات؛ وحددت الدِّراسَة أربعة مواضيع بارزة في أثناء الوجبات العائليَّة: (المدارس والواجبات المنزليَّة، إدارة الأكل، المهام المنزليَّة، المحادثات العائليَّة). أوضحت النتائج ردود فعل متوازنة بين الكلمات الإيجابيَّة والسلبيَّة، لوصف أوقات تناول الوجبات لعائله، وأشارت النتائج إلى أنه لدى معظم عينة الدِّراسَة مهام يوميَّة تتعلَّق بروتين وقت الوجبات، بما في ذلك الطهي، وتجهيز الطاولة، وغسل الأطباق، ومسح الأرض، ووضع الأطباق في غسالة الصحون، وإخراج القمامة؛ ويتَّضح أنها تعدُّ نضالًا بالنسبة للوالدين، وفي الوقت نفسه تتيح لهم فرصة لتعليم أبنائهم ذوي اضطراب طيف التوحُّد مهارات العيش المستقل.

هدفت دراسة غادرن وولف (Gardner & Wolfe .2018) بعنوان: "نتائج التدخل بنمذجة الفيديو وتأثيرها في اكتساب مهارة غسل الأطباق للمراهقين من ذوي التوحُّد"، إلى التحقق من فعاليَّة مجموعة من الأساليب التعليميَّة، بما في ذلك نمذجة الفيديو، والتوجيهات الجسديَّة المتدرجة، وتصحيح الخطأ، لتعليم مهارات غسل الأطباق لأربعة مراهقين وسط ولاية بنسلفانيا، باستخدام المنهج التجريبي، وأشارت النتائج إلى وصول ثلاثة من المشاركين إلى معيار الدقة (٩٠٪) لأربع جلسات، وأسفرت النتائج عن فعاليَّة اكتساب وتعميم مهارات غسل الأطباق للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، نتيجة لتقديم إستراتيجيَّة التوجيهات الجسديَّة المتدرّجة مع إستراتيجيَّة تصحيح الخطأ، وأكدت الدِّراسَة فعاليَّة إستراتيجيَّة تصحيح الخطأ

والتكنولوجيا لتعليم ذوي الإعاقة؛ وأنهم قادرون على تعلم المهام المنزليَّة، مثل مهارة غسيل الأطباق عن طريق استخدام الإستراتيجيات المناسبة التي تؤدي إلى زيادة استقلاليتهم إلى أقصى حدٍّ، وتعميم المهارات المكتسبة .

دراسة إجيلسون، جاكوبسدوتير، ولافسدوتير (Egilson, Jakobsdóttir and Ólafsdóttir.2017) بعنوان: "وجهات نظر الوالدين حول المشاركة المنزليَّة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحُّد عالي الأداء، مقارنة بمجموعة مماثلة من الأطفال غير المصابين باضطراب طيف التوحُّد"، طبقت في آيسلندا باستخدام المنهج التحليلي، وتقارن الدِّراسَة بين وجهات نظر(٩٩) أسرة لذوي اضطراب طيف التوحُّد و(٢٤١) أسرة لأفراد عاديين؛ لمعرفة وجهات نظرهم حو مشاركة أبنائهم في مجموعة متنوعة من المهام المنزليَّة، وإلى أي مدى تسهل البيئة أو تقيِّد من مشاركتهم فيها، وعلى فعاليَّة الإستراتيجيات التي يستخدمها الآباء لتعزيز مشاركة ابنائهم في المهام المنزليَّة، من خلال مسح عبر الإنترنت لجمع بيانات من أولياء الأمور، مستخدمين مقياس البيئة للأطفال والشباب (PEM-CY)، وأشارت النتائج إلى وجود اختلافات في جميع أبعاد المشاركة، ومقاييس البيئة للأطفال والشباب، وعند مقارنة رضا الوالدين والعوائق البيئيَّة المتصورة أمام مشاركة أبنائهم؛ كشفت التحليلات أن الآباء في كلتا المجموعتين استخدموا إستراتيجيات متشابهة لتسهيل مشاركة أبنائهم في المنزل، على الرغم من أن آباء ذوي اضطراب طيف التوحُّد استخدموا تعديلات أكثر تميزًا.

دراسة دنكان وآخرون (Duncan, al et ,. 2017) بعنوان: "الفعاليَّة الأوليَّة للتدخل في مهارات الحياة اليوميَّة للمراهقين المصابين باضطراب طيف التوحُّد عالي الأداء"، التي تهدف إلى تجربة فائدة علاج جماعي لمدة اثني عشر أسبوعًا، ويستهدف مهارات الحياة اليوميَّة (الروتين الصباحي، والطبخ، وغسيل الملابس، وإدارة الأموال)؛ لسبعة مراهقين من ذوي اضطراب طيف التوحُّد وأمهاتهم، باستخدام المنهج التجريبي، حيث استخدم الباحثون مقياس تحقيق أهداف مهارات الحياة اليوميَّة (DLS GAS) ومقياس فينلاند للسلوك التكيفي (Vineland-II)؛ وأشارت النتائج إلى أن غالبيَّة المراهقين أظهروا تحسُّنًا كبيرًا بعد التدخل في المهارات التي تدرَّبوا عليها، وحافظوا على تعلمها حتى بعد (٦) أشهر من انتهاء الدِّراسَة، وانعكس هذا التحسُّن على نتائجهم في كلٍّ من مقياس Vineland-II و DLS GAS بعد المشاركة في التدخل STRW، وكذلك أظهرت النتائج أن المشاركين استمتعوا بجلسات الطبخ والغسيل.

ودراسة كيليمز وآخرون (Kellems al et,.2017) بعنوان استعمال الفيديو عن طريق الآيباد لتعليم الشباب ذوي الإعاقة مهارات العيش المستقل، أجريت الدِّراسَة في غرب الولايات المتحدة في شقتان بمجمع سكني، وقد أعدَّت كفصول دراسيَّة لتعليم المهارات الحياتيَّة المختلفة، وكان الغرض من هذه الدِّراسَة، هو تقييم فعاليَّة الأيباد كأداة للمساعدة في

تعليم خمس مهارات معيشيَّة يوميَّة، لثلاثة شباب من ذوي الإعاقة، أحدهم مشخص بمتلازمة إكس الهش، واثنان باضطراب طيف التوحُّد، كانت المهام المستهدفة (صنع السباغيتي، تنظيف غرفة الطعام، صنع المعكرونة بالجبن، تنظيف الشرفة الأماميَّة، تنظيف الشرفة الخلفيَّة، تنظيف غرفة المعيشة، وإرسال بريد إلكتروني)، أشارت النتائج إلى فعاليَّة التدخل من خلال الأيباد في تعزيز اكتساب المهام المنزليَّة المحددة، وأن جميع المشاركين الثلاثة حافظوا وحسَّنوا من مستوى اكتسابهم للمهام بعد انتهاء التدخل، دون استخدام الأيباد، وأن المعلمين والمساعدين التربويين والطلاب جميعًا لديهم مواقف إيجابيَّة تجاه التدخل، واعتبروا استخدام الأيباد طريقة فعالة لتعليم مهارات الحياة اليوميَّة لذوي الإعاقة.

التعليق على الدِّراسَات السابقة:

يتَّضح من العرض السابق للدِّراسَات والبحوث المرتبطة بموضوع الدِّراسَة الحاليَّة، أنه لا توجد دراسات عربيَّة في هذا المجال، حسب علم الباحثتين، بينما نجد اهتمامًا وتنوعًا في البحوث في الأدب الأجنبي حول موضوع الدِّراسَة، وساعدت الدِّراسَات السابقة في الاستدلال على عينة الدِّراسَة الحاليَّة، ووضع فقرات المقياس وأبعاده، وكذلك الاطلاع على الإستراتيجيات والبرامج التي تتبعها الأسر لتنمية المهارات الحياتيَّة لدى أبنائها.

واتفقت الدِّراسَة الحاليَّة مع الدِّراسَات السابقة، على ضرورة الاهتمام بتعليم المهارات الحياتيَّة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، وعلى أهميَّة التعليم من خلال الأسرة، واستخدام طرق لتبسيط تلك المهام لذوي اضطراب طيف التوحُّد، من خلال استخدام الإستراتيجيات التعليميَّة المناسبة، وتبسيط المهام المنزليَّة عن طريق التكنولوجيا والإستراتيجيات التعليميَّة المتنوعة، بما يتناسب مع احتياج الفرد وقدراته، وأن مشاركة الأسر في تحديد المهام المنزليَّة الضروريَّة، وتعليمها لأبنائهم، ينعكس إيجابيًّا عليهم من خلال تخفيف العبء على عاتق الأسرة، وتعويد الأبناء الاستقلاليَّة، مما يزيد من فرصهم في العيش المستقل والتوظيف مستقبلًا.

واختلفت الدِّراسَة الحاليَّة مع الدِّراسَات السابقة، في إجراءاتها ومنهجها، حيث إن منهج الدِّراسَة الحاليَّة هو الوصفي؛ لمعرفة درجة مشاركة ذوي اضطراب طيف التوحُّد في المهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بِمدِينة الرِّياض، بينما الدِّراسَات السابقة كانت تعتمد على المنهج التجريبي، بينما كانت دراسة لكورتيس، وإيباتا (٢٠١٩)؛ ودراسة إجيلسون، جاكوبسدوتير، وافسدوتير (٢٠١٧) قد اعتمدت المنهج التحليلي.

منهج الدِّراسَة وإجراءاتها:

منهج الدِّراسَة:

استخدمت هذه الدِّراسَة المنهج الوصفي؛ لمناسبته لأهداف الدِّراسَة، وذلك بتصميم مقياس لجمع البيانات؛ لقياس درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بِمدِينة الرِّياض.

متغيّرات الدِّراسَة: اشتملت الدِّراسَة على عدد من المتغيّرات، وهي:

المتغيّرات المستقلة: وتتضمَّن:

- الجنس (ذكر / أنثى).
- العمر (طفولة / مراهقة / شباب).
- شدة الإعاقة (بسيط / متوسط / شديد)
- تعدد الإعاقة (يوجد إعاقة مصاحبة / لا يوجد إعاقة مصاحبة)

المتغيّرات التابعة:

- مقياس درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدِينة الرِّياض، المصمم من قبل الباحثتين.

مجتمع الدِّراسَة:

تكون مجتمع الدِّراسَة الحاليَّة من جميع أسر الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، في مدينة الرياض، حيث يبلغ عدد الأفراد المشخصين باضطراب طيف التوحُّد في مدينة االرياض ١٠,٥٤٦ فردًا ، حسب الإحصائيَّة الصادرة من مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، والتي أجريت (٢٠١٧)، وقد طُبقت هذه الدِّراسَة على عينة عشوائيَّة بسيطة، مكوَّنة من المجتمع الكلي للدِّراسَة، من أسر الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، والبالغ عددهم (١١٩) أسرة.

وفيما يلي الوصف الإحصائي لعينة الدِّراسَة:

الجدول (١): توزيع أفراد عينة الدِّراسَة وفقا لمتغيّرات الدِّراسَة

المتغيّر	المستويات	العدد	النسبة المئويَّة (%)
جنس المجيب على الأسئلة	ذكر	21	%17.6
	أنثى	98	%82.4
صلة القرابة	أب	12	%10.1
	أخ	9	%7.6
	أخت	18	%15.1
	أم	80	%67.2
العمر الزمني	طفولة	66	%55.5
	مراهقة	44	%37.0
	شباب	9	%7.6
شدة الإعاقة	بسيط	45	%37.8
	متوسط	63	%52.9
	شديد	11	%9.2
الجنس	ذكر	81	%68.1
	أنثى	38	%31.9
تعدد الإعاقة	يوجد إعاقة مصاحبة	22	%18.5
	لا يوجد إعاقة مصاحبة	97	%81.5
مجموع العينة		119	%100.0

أداة الدِّراسَة:

بعد الاطلاع على عدد من الأدبيات التربويَّة، والدِّراسَات السابقة ذات الصلة بموضوع الدِّراسَة الحاليَّة، ومنها (سريكوفيتش وهيوم ووريغان،٢٠٢٠)؛ (لكورتيس وإيباتا، ٢٠١٩)؛ (غادرن وولف، ٢٠١٨)؛ (إجيلسون وجاكوبسدوتيرو لافسدوتير، ٢٠١٧)؛ (دنكان وروبل ومينزن دير وتوماس ووستارك، ٢٠١٧)؛ (كيليمز وريكارد ووكري وساورساسيف وأشبورن، ٢٠١٧) ولتحقيق أهداف الدِّراسَة الحاليَّة صُمِّم مقياس من قبل الباحثتين؛ لقياس درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بِمدِينة الرِّياض. وتكوَّن المقياس من (٢٧) فقرة، موزعة على خمسة أبعاد رئيسة متمثلة بـ:

- **البُعد الأول:** المساعدة التي تقدم لدعم مشاركة الأبناء في المهام المنزليَّة، ويشمل على (٤) فقرات.
- **البُعد الثاني:** المهام التي يؤديها الأبناء في المنزل، ويشمل (٤) فقرات.
- **البُعد الثالث:** العوامل التي تزيد من الأبناء في المهام المنزليَّة، ويشمل (٣) فقرات.
- **البُعد الرابع:** مخاوف الأسر أثناء مشاركة ابنائها في المهام المنزليَّة، ويشمل (٣) فقرات.
- **البُعد الخامس:** اتجاهات الأسرة لتطوير ودعم أبنائها، ويشمل (٨) فقرات.

يستجيب المفحوص على فقرات المقياس، من خلال اختيار أحد الخيارات وفق نظام ليكرت الخماسي، لقياس درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بِمدِينة الرياض، وتتمثل بـ (دائمًا/ غالبًا / أحيانًا / نادرًا/ أبدًا)، وفيما يلي عرض للأداة، والإجراءات التي اتبعتها الباحثتان للتحقُّق من صدقها وثباتها:

١- **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفيَّة بأهداف الدِّراسَة، ونوع البيانات والمعلومات التي تودُّ الباحثتان جمعها من أفراد عينة الدِّراسَة، مع تقديم الضمان بسريَّة المعلومات المقدمة، والتعهُّد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

٢- **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الديموغرافيَّة لأفراد عينة الدِّراسَة، وهي على النحو الآتي: (جنس المجيب على الأسئلة – صلة القرابة – شدَّة الإعاقة - الجنس – العمر الزمني – الإعاقة المصاحبة).

٣- **القسم الثالث:** يتكوَّن هذا القسم من (٢٧) عبارة، موزَّعة على بُعد أساسي واحد، مقسَّم إلى خمسة أبعاد.

تصحيح المقياس:

اعتُمد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدِّراسَة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (دائمًا/ غالبًا / أحيانًا / نادرًا/ أبدًا) وهي تمثل رقميًّا (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد اعتُمد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج.

صدق أداة الدِّراسَة:

ويعني التأكُّد من أنها تقيس ما وُضعت لقياسه، إضافةً إلى شموليتها لكل العناصر التي تساعد على تحليل نتائجها، ووضوح عباراتها، وارتباطها بكل بعد من الأبعاد الستة، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد قامت الباحثتان بالتأكُّد من صدق أداة الدِّراسَة من خلال:

أ- الصدق الظاهري لأداة الدِّراسَة (صدق المحكِّمين):

للتعرُّف على مدى الصدق الظاهري للمقياس، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه؛ عُرضت بصورتها الأوليَّة على عدد من المحكمين المختصين في مجال التربية الخاصة، حيث بلغ عدد المحكمين ثلاثة محكمين، وطلبت الباحثتان من السادة المحكمين تقييم جودة المقياس، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدِّراسَة، وذلك من خلال تحديد مدى وضوح كل عبارة، ومدى ارتباط كل عبارة ببعدها، وأهميتها، وسلامتها لغويًّا، إضافةً إلى إبداء آرائهم في حال وجود أي تعديل، أو حذف، أو إضافة عبارات للمقياس، وبعد استرداد المقاييس، قامت الباحثتان باعتماد الفقرات التي أجمع (٨٠%) فأكثر من المحكمين على ملاءمتها، أو التعديل عليها، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبيَّة المحكمين، وإخراج المقياس بالصورة النهائيَّة.

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقُّق من صدق الاتساق الداخلي للأداة؛ اختيرت عينة استطلاعيَّة مكونة من (٣٢) من أسر الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، وجميعهم من خارج عينة الدِّراسَة الأساسيَّة، ووفقًا للبيانات حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ وذلك بهدف التعرُّف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس **بالدرجة الكليَّة** للمقياس.

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس مع الدرجة الكليَّة للمقياس

(درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة من وجهة نظر أسرهم بمدِينة الرياض)

البُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
البُعد الأول: المساعدة التي تقدم لدعم مشاركة الأبناء في المهام المنزليَّة	١	**٠,٤٨٥	٤	**٠,٥٦٩
	٢	**٠,٤٧٦	٥	**٠,٨١٠
	٣	**٠,٥٢٠	٦	**٠,٦٢٣
البُعد الثاني: المهام التي يؤديها الأبناء في المنزل	٧	**٠,٤٨٥	١١	**٠,٥٤٥
	٨	**٠,٧٠٩	١٢	**٠,٤٩٣
	٩	**٠,٦١٠	١٣	**٠,٧٦٦
	١٠	**٠,٥٤٧	-	-
البُعد الثالث: العوامل التي تزيد من الأبناء في المهام المنزليَّة	١٤	**٠,٦٩٨	١٨	**٠,٦٤١
	١٥	**٠,٨١٣	١٩	-
	١٦	**٠,٧٠٠	٢٠	**٠,٧٥٥
	١٧	**٠,٧٧٨	-	-

البُعد الرابع: مخاوف الأسر في أثناء مشاركة ابنائها في المهام المنزليَّة	٢١	**٠,٦٢٨	٢٣	**٠,٦١٩
	٢٢	**٠,٥٤٤	-	-
البُعد الخامس: اتجاهات الأسرة لتطوير ودعم أبنائها	٢٤	**٠,٥٩٠	٢٦	**٠,٦١٣
	٢٥	**٠,٦٧٣	٢٧	**٠,٤٨٦

**** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل**

يتَّضح من الجدول (٢) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكليَّة موجبة، ودالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المقياس، ومناسبتها لقياس ما أُعدَّت لقياسه.

ثبات أداة الدِّراسَة:

تأكدت الباحثتان من ثبات أداة الدِّراسَة، من خلال استخدام طريقة التجزئة النصفيَّة، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (٣) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس وللدرجة الكليَّة للمقياس.

جدول رقم (٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدِّراسَة

البُعد	التجزئة النصفيَّة	معامل ألفا
البُعد الأول: المساعدة التي تقدم لدعم مشاركة الأبناء في المهام المنزليَّة	0.872	٠,٨٣٨
البُعد الثاني: المهام التي يؤديها الأبناء في المنزل	0.854	٠,٨٧٨
البُعد الثالث: العوامل التي تزيد من الأبناء في المهام المنزليَّة	0.863	٠,٨٦١
البُعد الرابع: مخاوف الأسر في أثناء مشاركة ابنائها في المهام المنزليَّة	0.849	٠,٨٢٣
البُعد الخامس: اتجاهات الأسرة لتطوير ودعم أبنائها	0.872	٠,٨٤٠
الثبات العام	0.886	0.862

يتَّضح من الجدول رقم (٣) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام عالٍ، حيث بلغ (0.862)، كما بلغ معامل التجزئة النصفيَّة (0.886)، وهذا يدلُّ على أن المقياس يتمتَّع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدِّراسَة، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل بُعد من أبعاد المقياس.

الصورة النهائيَّة لأداة الدِّراسَة:

وبذلك يكون المقياس في صورته النهائيَّة مكونًا من (٢٧) فقرة، موزَّعة على خمسة أبعاد، البُعد الأول وهو متعلِّق بـ (المساعدة التي تقدم لدعم مشاركة الأبناء في المهام المنزليَّة) واشتمل على (٦) فقرات، البُعد الثاني وهو متعلق بـ (المهام التي يؤديها الأبناء في المنزل) واشتمل على (٧) فقرات، البُعد الثالث وهو متعلق بـ (العوامل التي تزيد من الأبناء في المهام المنزليَّة) واشتمل على (٧) فقرات، والبُعد الرابع وهو متعلق بـ (مخاوف الأسر في أثناء

مشاركة ابنائها في المهام المنزليَّة) واشتمل على (٣) فقرات، وأخيرًا البُعد الخامس، وهو متعلق بـ (اتجاهات الأسرة لتطوير ودعم أبنائها) واشتمل على (٤) فقرات.

المحك المعتمد في أداة الدِّراسَة:

لتحديد المحكِّ المعتمد في الدِّراسَة؛ تحدَّد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي، من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (٥-١ = ٤)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخليَّة أي (٤/٥ = ٠,٨٠)، وبعد ذلك أضيفت هذه القيمة على أقل قيمة في المقياس بداية المقياس، وهي واحد صحيح لتحديد الحدِّ الأعلى لهذه الخليَّة، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضَّح في الجدول التالي الذي يوضِّح تصنيف مستويات درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بِمدِينة الرياض:

جدول (٤): المحكُّ المعتمد في الدِّراسَة (المقياس)

طول الخليَّة/ (المتوسطات)	التقدير
من ١ – ١,٨٠	قليلة جدًّا
من ١,٨١ – ٢,٦٠	قليلة
من ٢,٦١ – ٣,٤٠	متوسطة
من ٣,٤١ – ٤,٢٠	مرتفعة
من ٤,٢١ – ٥	مرتفعة جدًّا

إجراءات تطبيق أداة الدِّراسَة:

بعد الانتهاء من كافة التعديلات، والتأكد من صلاحيَّة المقياس للتطبيق؛ قامت الباحثتان بتطبيقه ميدانيًّا، باتباع الخطوات الآتية:

١. إعداد أداة الدِّراسَة، عن طريق الرجوع للأدب النظري والدِّراسَات السابقة.
٢. التحقق من صدق أداة الدِّراسَة عن طريق عرضها على عدد من المحكمين المختصين، وإجراء التعديلات اللازمة، وإخراج الأداة بصورتها النهائيَّة.
٣. التأكد من ثبات أداة الدِّراسَة عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعيَّة.
٤. توزيع المقياس على عينة الدِّراسَة، بحيث يُعطى المقياس من خلال رابط إلكتروني، تقوم أسر الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد بتعبئته.
٥. جمع الردود على المقياس بعد تعبئتها، وقد بلغ عددها (١١٩) رد.
٦. مراجعة نتائج المقياس؛ للتأكد من مدى صلاحيته للتحليل الإحصائي.
٧. تحليله إحصائيًّا باستخدام برنامج (SPSS).
٨. التوصُّل إلى النتائج، ومناقشتها، ومقارنتها بالدِّراسَات السابقة.
٩. وضع عدد من التوصيات ومقترحات لدراسات مستقبليَّة.

المعالجات الإحصائيَّة:

- عولجت البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة "SPSS" والمعروفة بـ Statistics Package For Social Science باستخدام الحاسوب، بهدف الإجابة عن أسئلة الدِّراسَة، وفحص فرضيات الدِّراسَة، وذلك بالطرق الإحصائيَّة التالية:
- التكرارات، والنسب المئويَّة؛ وذلك بهدف التعرُّف على خصائص أفراد عينة الدِّراسَة.
- المتوسط الحسابي الموزون "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرُّف على متوسط استجابات أفراد عينة الدِّراسَة على كلِّ عبارة من عبارات الأبعاد، وترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدِّراسَة عن الأبعاد الرئيسة.
- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرُّف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدِّراسَة لكلِّ عبارة من عبارات متغيِّرات الدِّراسَة، ولكلِّ بُعد من الأبعاد الرئيسة عن متوسطها الحسابي.
- اختبار (ت) Independent Samples T Testلعينتين مستقلتين؛ بهدف التعرُّف على الفروق بين اتجاهات عينة الدِّراسَة باختلاف متغيِّراتهم التي تنقسم إلى فئتين لبيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
- اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لعينتين مستقلتين فأكثر؛ بهدف التعرُّف على الفروق بين اتجاهات عينة الدِّراسَة، باختلاف متغيِّراتهم التي تنقسم إلى فئتين فأكثر لبيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
- شيفيه (Scheffe)؛ للمقارنات الثنائيَّة البعديَّة في تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدِّراسَة ومناقشتها

بعد التأكد من ملاءمة الأداة للهدف الموضوع من أجله، لقياس درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، وتطبيقها على عينة الدِّراسَة؛ تُقدِّم الباحثتان عرضًا تفصيليًّا للنتائج التي تُوصِّل إليها، وتفسير ومناقشة ما تُوصِّل إليه من نتائج خلال الإجابة عن تساؤلات الدِّراسَة والتحقق من فرضيتها.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدِّراسَة وفرضياتها وتفسيرها:

أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس ومناقشتها:

وينصُّ السؤال الرئيس من أسئلة الدِّراسَة على: **ما درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم بمدينة الرياض؟**

لتحديد درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض؛ حُسب المتوسط الحسابي والوزن النسبي لهذه الأبعاد، وصولًا إلى

تحديد درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، والجدول (٥) يوضِّح النتائج العامة لهذا السؤال.

جدول رقم (٥) استجابات أفراد عينة الدِّراسَة على مقياس درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة من وجهة نظر أسرهم بمدينة الرياض

	الأبعاد	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		قيمة المتوسط	المستوى		
١	المساعدة التي تقدم لدعم مشاركة الأبناء في المهام المنزليَّة	3.3123	متوسطة	.70262	٣
٢	المهام التي يؤديها الأبناء في المنزل	2.5150	قليلة	.93903	٤
٣	العوامل التي تزيد من مشاركة الأبناء في المهام المنزليَّة	3.5462	مرتفعة	1.12034	١
٤	مخاوف الأسر في أثناء مشاركة أبنائها في المهام المنزليَّة	2.3641	قليلة	1.15061	٥
٥	اتجاهات الأسرة لتطوير ودعم أبنائها	3.4118	مرتفعة	.91630	٢
	درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة من وجهة نظر أسرهم بمدينة الرياض.	3.0756	متوسطة	.71061	-

يتَّضح من خلال النتائج أن درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، كانت بمتوسط حسابي (٣,٠٧٥٦)، أي بدرجة متوسطة، وفقًا للمعيار الذي اعتمدته الدِّراسَة، وتبين من النتائج أن (العوامل التي تزيد من مشاركة الأبناء في المهام المنزليَّة) بلغ متوسطًا حسابيًّا (٣,٥٤٦٢) وهو في الترتيب الأول من بين أبعاد المقياس، وبمستوى مرتفع، يليه بُعد (اتجاهات الأسرة لتطوير ودعم أبنائها) بمتوسط حسابي (٣,٤١١٨)، وهو بمستوى مرتفع، يليه في الترتيب الثالث بُعد (المساعدة التي تقدم لدعم مشاركة الأبناء في المهام المنزليَّة) بمتوسط حسابي (٣,٣١٢٣)، وهو بمستوى متوسط، وفي الترتيب الرابع جاء بُعد (المهام التي يؤديها الأبناء في المنزل) بمتوسط حسابي (٢,٥١٥٠)، وهو بمستوى قليل، وأخيرًا تبين أن (مخاوف الأسر في أثناء مشاركة أبنائها في المهام المنزليَّة) كانت بمتوسط حسابي (٢,٣٦٤١)، وهو بمستوى قليل، وفي المرتبة الاخيرة من بين أبعاد المقياس.

من خلال تحليل نتائج الدِّراسَة، يتضح لنا أن درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد في المهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم بمدينة الرياض متوسطة، ونعزو هذا الارتفاع إلى بُعد (اتجاهات الأسرة لتطوير ودعم أبنائها)، والذي كأن بمستوى مرتفع، ويدل ذلك على اهتمام الأسر بتعليم أبنائها مختلف المهام، بما يتناسب مع احتياجاتهم، وهذا ما يتفق مع نتائج مع دراسة كل من (سريكوفيتش وهيوم ووريغان،٢٠٢٠)؛ (لكورتيس وإيباتا،٢٠١٩)؛ (غادرن وولف، ٢٠١٨)؛ (إجيلسون وجاكوبسدوتيرو لافسدوتير،٢٠١٧)؛ (دنكان وروبل ومينزن دير وتوماس ووستارك، ٢٠١٧)؛ (كيليمز وريكارد ووكري

وساورساسيف وأشبورن، ٢٠١٧) والتي تُظهر اهتمام الأسر في إكساب أبنائهم، لمختلف المهارات للقيام بالمهام المنزليَّة المختلفة؛ لما لها من أثر إيجابي في جوانب متعددة من حياتهم، ويظهر هذا الاتفاق أيضًا في بُعد (العوامل التي تزيد من مشاركة الأبناء في المهام المنزليَّة)، حيث جاء في الترتيب الأول من بين أبعاد المقياس، وبمستوى مرتفع، واتفقت الأسر والباحثتان على أهميَّة قيام الأفراد من ذوي اضطراب طيف التوحُّد لبعض المهام المنزليَّة، وأنها تساعدهم في تعميم ما يتعلمون من مهارات في المدرسة، وتساعد أيضًا في تطوير مهاراتهم المختلفة، وتقلل من السلوكيات غير المرغوبة، وكذلك تعمل على تغيير نظرة المجتمع لهم إلى نظرة إيجابيَّة، وكما أن قيامهم بالمهام المنزليَّة يخفِّف من المسؤوليات التي تقع على عاتق الأسرة، وتعمل على زيادة فرصهم في العيش المستقل مستقبلًا. وتزيد من إمكانيَّة حصولهم على فرص وظيفيَّة وتأهيل مهني أفضل، وكم أن قيامهم ببعض المهام المنزليَّة يشعر الأسرة بالسعادة. وأما انخفاض مشاركتهم في المهام المنزليَّة من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، والذي يظهر في انخفاض بُعد (المهام التي يؤديها الأبناء في المنزل)، والذي جاء في الترتيب الرابع بين الأبعاد، وظهر بمستوى قليل فنعزوه إلى بُعد (مخاوف الأسرة في أثناء مشاركة أبنائها في المهام المنزليَّة)، والتي جاءت بمستوى قليل، ومنها مخاوف الأسرة للتعامل مع الأدوات الحادة (مثل السكين – المقص)، واستخدام الأفراد من ذوي اضطراب طيف التوحُّد للفرن، وأجهزة الطبخ الأخرى، دون رقابه، أو بسبب خوف الأسرة من عدم التزام أبنائها بإجراءات وخطوات المهمة الموكلة لهم، مثل اتباع إجراءات غسيل الملابس، كذلك مشكلة إدراك المخاطر، والتي تعتبر شائعة لدى الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، وخوف الأسر من وقوع أبنائهم في الخطر، وعدم قدرتهم على طلب المساعدة في الوقت المناسب، أو قيامهم بالإسعافات الأوليَّة لمساعدة أنفسهم، وهذا يؤثر في قيام الأفراد بالمهام المنزليَّة المختلفة، فنجد الأسر تميل إلى قيام أبنائهم من ذوي اضطراب طيف التوحُّد بالمهام التي لا تعرضهم لخطر، أو للمهام التي لا تحتاج جهدًا للقيام بها؛ ويظهر ذلك في بُعد المساعدة التي تقدم لدعم مشاركة الأبناء في المهام المنزليَّة، والتي جاءت بمستوى متوسط، كما نرى أن بعض الأسر تفضِّل القيام بالمهام المنزليَّة عوضًا عنهم، أو إيكالها للغير. من خلال ما سبق عرضه نجد أن أبعاد المقياس مترابطة، وتؤثر في بعضها البعض، وسنقوم بتحليل ومناقشة نتائج كل بعد على حِدة فيما يلي.

وفيما يلي النتائج التفصيليَّة:

البُعد الأول: المساعدة التي تقدَّم لدعم مشاركة الأبناء في المهام المنزليَّة:

للتعرُّف على مستوى المساعدة التي تقدَّم لدعم مشاركة الأبناء في المهام المنزليَّة المقدمة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد؛ حُسبت التكرارات، والنسب المئويَّة، والمتوسطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدِّراسَة على عبارات بُعد (المساعدة التي تقدم لدعم مشاركة الأبناء في المهام المنزليَّة)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٦) استجابات أفراد عينة الدِّراسَة حول المساعدة التي تقدم لدعم مشاركة الأبناء في المهام المنزليَّة

	العبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		قيمة المتوسط	المستوى		
١	يقوم أحد أفراد الاسرة بالقيام بالمهام المنزليَّة عوضا عنه.	3.49	مرتفعة	1.007	2
٢	أحدد له مهام منزليَّة تناسب قدراته وإمكاناته.	3.34	متوسطة	1.252	5
٣	أسمح له بالقيام بالمهام المنزليَّة حسب ميوله وتفضيلاته.	3.46	مرتفعة	1.206	3
٤	ألجأ إلى تقديم الدعم والتوجيه للقيام بالمهام المنزليَّة.	3.64	مرتفعة	1.177	1
٥	أقوم بتكييف المهام المنزليَّة لتناسب قدراته.	3.44	مرتفعة	1.226	4
٦	استخدام المعينات البصريَّة لمساعدته على القيام بالمهام المنزليَّة (مثل الصور- القوائم المكتوبة – مقاطع الفيديو).	2.50	قليلة	1.227	6
	الدرجة الكليَّة للبُعد	**3.3123**	**متوسطة**	**0.70262**	-

يتَّضح في الجدول (٦) أن مستوى المساعدة التي تقدَّم لدعم مشاركة الأبناء في المهام المنزليَّة المقدمة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، بلغ متوسطًا حسابيًّا (٣,٣١٢٣)، وهو بمستوى متوسط حسب المعيار المستخدم في الدِّراسَة.

ويتَّضح من النتائج في الجدول (٦) أن معظم عبارات المساعدة التي تقدم لدعم مشاركة الأبناء في المهام المنزليَّة المقدمة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، كانت بمستوى مرتفع، وقد رُتِّبت أعلى عبارتين تنازليًّا حسب موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها، وتتمثل بالآتي:

١. جاءت العبارة رقم (٤) وهي: "ألجأ إلى تقديم الدعم والتوجيه للقيام بالمهام المنزليَّة." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها، بمتوسط (٣,٦٤)، وهي بدرجة مرتفعة.

٢. جاءت العبارة رقم (٤) وهي: " يقوم أحد أفراد الأسرة بالقيام بالمهام المنزليَّة عوضًا عنه." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها، بمتوسط (٣,٤٩)، وهي بدرجة مرتفعة.

ويتَّضح من النتائج في الجدول (٦) أن أقل المساعدة التي تقدم لدعم مشاركة الأبناء في المهام المنزليَّة تتمثل في العبارة رقم (٦)، وقد كانت بمستوى قليل، وهي: "استخدام المعينات البصريَّة لمساعدته على القيام بالمهام المنزليَّة، مثل: (الصور- القوائم المكتوبة – مقاطع الفيديو)." بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها بمتوسط (٢,٥).

البُعد الثاني: المهام التي يؤديها الأبناء في المنزل:

للتعرُّف على مستوى المهام التي يؤديها الأبناء في المنزل، المقدمة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد؛ حُسبت التكرارات، والنسب المئويَّة، والمتوسطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدِّراسَة على عبارات بُعد (المهام التي يؤديها الأبناء في المنزل)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٧) استجابات أفراد عينة الدِّراسَة حول المهام التي يؤديها الأبناء في المنزل

	العبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		قيمة المتوسط	المستوى		
٧	يرتب غرفته.	2.63	متوسطة	1.358	3
٨	يعدُّ طاولة الطعام بشكل مستقلّ قبل الوجبة.	2.61	متوسطة	1.421	4
٩	يغسل الصحون بعد الوجبة.	1.68	قليلة جدًا	1.164	7
١٠	يعدُّ وجبة طعام خفيفة عند شعوره بالجوع.	2.71	متوسطة	1.503	2
١١	يُخرج سلة المهملات.	2.33	قليلة	1.391	5
١٢	يساعد في تنظيف الأرضيَّة عندما تنسكب بعض السوائل.	3.35	متوسطة	1.338	1
١٣	يبدي اهتمامًا بغسل الملابس.	2.3	قليلة	1.356	6
	الدرجة الكليَّة للبُعد	**2.515**	**قليلة**	**0.93903**	-

يتَّضح في الجدول (٧) أن مستوى المهام التي يؤديها الأبناء في المنزل، المقدمة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، بلغ بمتوسط حسابي (٢,٥١٥)، وهو بمستوى قليل حسب المعيار المستخدم في الدِّراسَة.

ويتَّضح من النتائج في الجدول (٧) أن معظم عبارات المهام التي يؤديها الأبناء في المنزل، المقدمة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، كانت بمستوى متوسط، وقد رُتِّبت أعلى عبارتين تنازليًّا حسب موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها، وتتمثل بالآتي:

١. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي: "يساعد في تنظيف الارضيَّة عندما تنسكب بعض السوائل." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها، بمتوسط (٣,٣٥)، وهي بدرجة متوسطة.

٢. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي: "يعدُّ وجبة طعام خفيفة عند شعوره بالجوع." بالمرتبة الثانيَّة من حيث موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها، بمتوسط (٢,٧١)، وهي بدرجة متوسطة.

ويتَّضح من النتائج في الجدول (٧) أن أقلَّ المهام التي يؤديها الأبناء في المنزل تتمثل في العبارة رقم (٩)، وقد كانت بمستوى قليل جدًّا وهي: "يغسل الصحون بعد الوجبة." بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها، بمتوسط (١,٦٨).

البُعد الثالث: العوامل التي تزيد من الأبناء في المهام المنزليَّة:

للتعرُّف على مستوى العوامل التي تزيد من مشاركة الأبناء في المهام المنزليَّة، المقدمة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد؛ حُسبت التكرارات، والنسب المئويَّة، والمتوسطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدِّراسَة على عبارات بُعد (العوامل التي تزيد من الأبناء في المهام المنزليَّة)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٨) استجابات أفراد عينة الدِّراسَة حول العوامل التي تزيد من الأبناء في المهام المنزليَّة

	العبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		قيمة المتوسط	المستوى		
١٤	قيامه بالمهام المنزليَّة يساعد في تعميم المهارات التي تعلمها في المدرسة.	3.16	متوسطة	1.228	7
١٥	قيامه بالمهام المنزليَّة يساعد في تطوير مهاراته المختلفة.	3.64	مرتفعة	1.3	2
١٦	قيامه بالمهام المنزليَّة يساعد في خفض السلوك غير المرغوب.	3.55	مرتفعة	1.191	5
١٧	قيامه بالمهام المنزليَّة يساعد في تغير وتحسين نظرة المجتمع بشكل إيجابي.	3.6	مرتفعة	1.33	4
١٨	قيامه بالمهام المنزليَّة ينمي لديه روح التعاون والإحساس بالآخرين.	3.64	مرتفعة	1.339	3
١٩	قيامه بالمهام المنزليَّة أولى خطوات الحصول على فرص تأهيل وتوظيف مهني.	3.47	مرتفعة	1.407	6
٢٠	قيامه بالمهام المنزليَّة يُسهم في العيش المستقل والحياة الكريمة.	3.76	مرتفعة	1.46	1
	الدرجة الكليَّة للبُعد	**3.5462**	مرتفعة	**1.12034**	-

يتَّضح في الجدول (٨) أن مستوى العوامل التي تزيد من مشاركة الأبناء في المهام المنزليَّة المقدمة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، بلغ متوسطًا حسابيًّا (٣,٥٤٦٢)، وهو بمستوى مرتفع حسب المعيار المستخدم في الدِّراسَة.

ويتَّضح من النتائج في الجدول (٨) أن معظم عبارات العوامل التي تزيد من مشاركة الأبناء في المهام المنزليَّة، المقدمة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، كانت بمستوى مرتفع؛ وجاءت العبارة رقم (٢٠) وهي: "قيامه بالمهام المنزليَّة يُسهم في العيش المستقلِّ والحياة الكريمة.. "بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها، بمتوسط (٣,٧٦)، وهي بدرجة مرتفعة؛ وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (١٥)، وهي: "قيامه بالمهام المنزليَّة يساعد في تطوير مهاراته المختلفة." بمتوسط (٣,٦٤)، وهي بدرجة مرتفعة.

ويتَّضح من النتائج في الجدول (٨) أن أقلَّ العوامل التي تزيد من مشاركة الأبناء في المهام المنزليَّة تتمثل في العبارة رقم (١)، وقد كانت بمستوى متوسط، وهي: "قيامه بالمهام المنزليَّة يساعد في تعميم المهارات التي تعلمها في المدرسة.." ، بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها، بمتوسط (٣,١٦).

البُعد الرابع: مخاوف الأسر أثناء مشاركة ابنائها في المهام المنزليَّة:

للتعرُّف على مستوى مخاوف الأسر في أثناء مشاركة ابنائها في المهام المنزليَّة المقدمة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد؛ حُسبت التكرارات، والنسب المئويَّة، والمتوسطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدِّراسَة على عبارات بُعد (مخاوف الأسر أثناء مشاركة ابنائها في المهام المنزليَّة)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٩) استجابات أفراد عينة الدِّراسَة حول مخاوف الأسر في أثناء مشاركة ابنائها في المهام المنزليَّة

	العبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		قيمة المتوسط	المستوى		
٢١	يستطيع التعامل مع الأدوات الحادَّة (مثل السكين – المقص) .	3.20	متوسطة	1.560	١
٢٢	يستطيع استخدام الفرن وتسخين الطعام وحده.	1.90	قليلة	1.278	٣
٢٣	يطبق خطوات الإسعافات الأوليَّة عند تَّعرضه للمخاطر.	1.99	قليلة	1.279	٢
	الدرجة الكليَّة للبُعد	2.3641	قليلة	1.15061	-

يتَّضح في الجدول (٩) أن مستوى مخاوف الأسر في أثناء مشاركة ابنائها في المهام المنزليَّة المقدمة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، بلغ متوسطًا حسابيًّا (٢,٣٦٤١)، وهو بمستوى قليل حسب المعيار المستخدم في الدِّراسَة.

ويتَّضح من النتائج في الجدول (٩) أن معظم عبارات مخاوف الأسر في أثناء مشاركة أبنائها في المهام المنزليَّة المقدمة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، كانت بمستوى قليل؛ وقد جاءت العبارة رقم (٢١) وهي: "يستطيع التعامل مع الأدوات الحادة (مثل السكين – المقص)." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها، بمتوسط (٣,٢٠)، وهي بدرجة متوسطة.

ويتَّضح من النتائج في الجدول (٩) أن أقلَّ مخاوف الأسر في أثناء مشاركة أبنائها في المهام المنزليَّة تتمثل في العبارة رقم (٢٢)، وقد كانت بمستوى قليل، وهي: "يستطيع استخدام الفرن وتسخين الطعام وحده." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها، بمتوسط (١,٩٠).

البُعد الخامس: اتجاهات الأسرة لتطوير ودعم أبنائها:

للتعرُّف على مستوى اتجاهات الأسرة لتطوير ودعم أبنائها المقدَّم للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد؛ حُسبت التكرارات، والنسب المئويَّة، والمتوسطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدِّراسَة على عبارات بُعد (اتجاهات الأسرة لتطوير ودعم أبنائها)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١٠) استجابات أفراد عينة الدِّراسَة حول اتجاهات الأسرة لتطوير ودعم أبنائها

	العبارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		قيمة المتوسط	المستوى		
٢٤	أقوم بتعليمه مهام منزليَّة تناسب قدراته ورغباته.	3.66	مرتفعة	1.223	١
٢٥	أطالب بتدريبه كيفيَّة القيام بالمهام المنزليَّة في خطط المدرسة او المركز الذي يلتحق به.	3.57	مرتفعة	1.375	٢
٢٦	أتوجَّه للمختصين للحصول على توجيه لكيفيَّة تعليمه القيام بالمهام المنزليَّة.	3.28	متوسطة	1.426	٣
٢٧	أفضل إلحاقه بمعاهد خاص لتأهيله في القيام بالمهام المنزليَّة.	3.13	متوسطة	1.556	٤
	الدرجة الكليَّة للبُعد	3.4118	كبيرة	0.9163	-

يتَّضح في الجدول (١٠) أن مستوى اتجاهات الأسرة لتطوير ودعم أبنائها المقدم للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، بلغ متوسطًا حسابيًّا (٣,٤١١٨)، وهو بمستوى مرتفع حسب المعيار المستخدم في الدِّراسَة.

ويتَّضح من النتائج في الجدول (١٠) أن معظم عبارات صف اتجاهات الأسرة لتطوير ودعم أبنائها المقدَّمة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، كانت بمستوى مرتفع؛ وقد جاءت العبارة رقم (٢٤) وهي: "أقوم بتعليمه مهام منزليَّة تناسب قدراته ورغباته." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها، بمتوسط (٣,٦٦)، وهي بدرجة مرتفعة.

ويتَّضح من النتائج في الجدول (١٠) أن أقلَّ اتجاهات الأسرة لتطوير ودعم أبنائها تتمثل في العبارة رقم (٢٧)، وقد كانت بمستوى متوسط، وهي: "أفضل إلحاقه بمعاهد خاص لتأهيله في القيام بالمهام المنزليَّة." بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدِّراسَة عليها، بمتوسط (٣,١٣).

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

وينصُّ السؤال الأول من أسئلة الدِّراسَة على: ما درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تبعًا لمتغيِّر العمر (طفولة – مراهقة – شباب)؟

وللإجابة عن السؤال صِيْغَ الفرض التالي:

لا يوجد اختلاف عند مستوى (α≤٠,٠٥) في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تبعًا لمتغيِّر العمر (طفولة – مراهقة – شباب).

قامت الباحثتان بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality (اختبار Shapiro-Wilk) لفحص اعتداليَّة البيانات في ذات الأعداد الصغيرة نسبيًّا (فئة الشباب) في متغيِّر العمر بالنسبة لدرجة المشاركة؛ وذلك لأن معظم الاختبارات المعمليَّة تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيًّا، ولأن عدد العينة في هذه الفئة كان صغيرًا نسبيًّا، ويمكن تجاوز شرط اعتداليَّة البيانات في باقي الفئات؛ لأن حجم العينة كبير نسبيًّا. وقد كان توزيع البيانات اعتداليًّا بالنسبة لمستوى المشاركة، ولاختبار هذه الفرضيَّة استخدمت الباحثتان اختبار (تحليل التباين الأحدي) One Way ANOVA لعينتين مستقلتين فأكثر لبيانات تتبُّع التوزيع الطبيعي للمقارنة بين متوسط درجات العينة، في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تعزى لمتغيِّر العمر، وكانت النتائج كما يوضِّحها الجدول التالي:

جدول (11): اختبار (تحليل التباين الأحدي) One Way ANOVA للكشف عن دلالة الفروق في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تُعزى لمتغيِّر العمر

		مجموع المربعات	درجة الحريَّة	متوسط المربعات	قيمة(F) المحسوبة	القيمة الإحتماليَّة (.Sig)	الدلالة الإحصائيَّة
درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة من وجهة نظر أسرهم بمدينة الرياض	بين المجموعات	5.355	2	2.678	5.728	.004	دالة إحصائيًّا
	داخل المجموعات	54.231	116	.468			
	المجموع	59.587	118				

يتَّضح من خلال النتائج الموضَّحة في الجدول (11) أن قيمة (Sig) لدرجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تساوي ٠,٠٠٤ وهي أقل من مستوى دلالة (α = 0.01)، مما يدلِّل على وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى (α = 0.01) في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تُعزى لمتغيِّر العمر.

ولتحديد الفروق لصالح أي فئة؛ استخدمت الباحثتان اختبار شيفيه (Scheffe)؛ للمقارنات البعديَّة بعد التأكد من تجانس التباينات، وكانت النتائج كما يوضِّحها الجدول التالي:

جدول (١٢): اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعديَّة لتحديد دلالة الفروق في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تعزى لمتغيّر العمر لصالح أي فئة

		متوسط الفروق	القيمة الاحتماليَّة (Sig.)	الدلالة الإحصائيَّة
طفولة	مراهقة	-.06425	.890	غير دالة إحصائيًّا
	شباب	.76842*	.008	دالة إحصائيًّا
مراهقة	طفولة	.06425	.890	غير دالة إحصائيًّا
	شباب	.83268*	.005	دالة إحصائيًّا
شباب	طفولة	-.76842*	.008	دالة إحصائيًّا
	مراهقة	-.83268*	.005	دالة إحصائيًّا

يتّضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٢) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تعزى لمتغيّر العمر بين فئة الطفولة وفئة الشباب، لصالح فئة الطفولة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائيَّة عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تعزى لمتغيّر العمر بين فئة المراهقة وفئة الشباب، لصالح فئة المراهقة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائيَّة عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تُعزى لمتغيّر العمر بين فئة الطفولة وفئة المراهقة.

من خلال هذه النتائج نرى أن هناك فروقًا بين الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد في مشاركتهم للمهام المنزليَّة، تعود لمتغيّر العمر، تعزو لفئة الطفولة والمراهقة، وقد يعود السبب إلى أن معظم افراد عينة الدِّراسَة من هاتين الفئتين، ونجد ذلك في معظم الدِّراسَات التي اطلعت عليها الباحثتان، والتي تدور حول موضوع الدِّراسَة الحاليَّة، ركزت على هاتين الفئتين، حيث لاحظتا تركيز الدِّراسَات السابقة على مرحلة الطفولة والمراهقة، كما في دراسة كل من سريكوفيتش، هيوم،وريغان (٢٠٢٠)، حيث كانت الدِّراسَة على ثلاثة مراهقين تتراوح أعمارهم بين (١٧) و(١٨) سنة، ودراسة غادرن وولف (٢٠١٨) التي أجريت على (٤) مراهقين في المدرسة الثانويَّة، ودراسة كيليمز، ريكارد، وكري، ساورساسيف، وأشبورن (٢٠١٧) والتي أجريت على ثلاثة مراهقين، ودراسة لكورتيس، وإيباتا (٢٠١٩) التي كانت على (١٦) أسرة لأفراد من ذوي اضطراب طيف التوحُّد في مرحلة الطفولة، ودراسة إجيلسون، جاكوبسدوتير، ولافسدوتير (٢٠١٧) التي أجريت على (٩٩) طفلًا ذوي اضطراب طيف التوحُّد عالي الأداء، وكان (٤٧) منهم في مرحلة الطفولة،

بينما (٥٢) منهم مراهقون، وترى الباحثتان أن سبب التركيز على هاتين الفئتين العمريَّة يعود إلى أن اضطراب طيف التوحُّد ما يزال حديثًا نسبيًّا، وأن من شُخصوا به تتراوح أعمارهم بين الطفولة والمراهقة، حيث إن معظم أفراد عينة الدِّراسَة في فئة الطفولة، وكما ترى الباحثتين أن زيادة عدد الأفراد المشخصين باضطراب طيف التوحُّد، وزيادة نسبة انتشاره في السنوات الأخيرة، يرجع إلى أن تنوُّع ودقة أساليب التشخيص الحديثة، حيث إنه بالسابق كان يحدث خلط بين ذوي اضطراب طيف التوحُّد وإعاقات أو اضطرابات أخرى؛ بسبب تشابه أعرضها، ولكن مع التقدُّم العلمي والطبي، تقدَّمت وتحسنت أساليب التشخيص والقياس، وكذلك زيادة المعرفة والوعي لدى الأسر والمجتمع حول الاضطراب ومظاهره يوثر في عمر تشخيص الأفراد بهذا الإضطراب، ومن ثمَّ يوثر في الخدمات المقدمة لهم (Volkmar& McPartland.2014) .

ثالثًا: النتائج المتعلِّقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

وينصُّ السؤال الثاني من أسئلة الدِّراسَة على: **ما درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تبعًا لمتغيِّر الجنس (ذكر - أنثى)؟**

وللإجابة عن السؤال صِيْغ الفرض التالي:

لا يوجد اختلاف عند مستوى ($\alpha \leq$٠,٠٥) في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تبعًا لمتغيِّر الجنس (ذكر - أنثى).

ولاختبار الفرضيَّة المتعلقة بالجنس؛ استخدمت الباحثتان اختبار (ت) Independent Samples T Test لعينتين مستقلتين؛ للمقارنة بين متوسط درجات العينة في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تعزى لمتغيِّر الجنس، وكانت النتائج كما يوضِّحها الجدول التالي:

جدول (١٣): اختبار(ت) Independent Samples T Test للكشف عن دلالة الفروق في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تعزى لمتغيِّر الجنس

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الإحتماليَّة (.Sig)	الدلالة الإحصائيَّة
درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة من وجهة نظر أسرهم بمدينة الرياض	ذكر	81	2.9794	.73327	٢,١٩١	٠,٠٣٠	دالة احصائيًا
	أنثى	38	3.2807	.62003			

يتَّضح من خلال النتائج الموضَّحة في الجدول (١٣) أن قيمة (Sig) لدرجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تعزى لمتغيِّر الجنس، تساوي ٠,٠٣٠، وهي أقل من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدلِّل على وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تعزى لمتغيِّر الجنس، لصالح الإناث، حيث تبين أن المتوسط الحسابي لهنَّ أعلى منه للذكور.

من خلال النتائج نرى أنه لا توجد فروق بين الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد في مشاركتهم للمهام المنزليَّة، تعود لمتغيِّر الجنس (ذكر/أنثى)، وتتَّفق هذه النتيجة مع دراسة كلٍّ من سريكوفيتش، هيوم، وريغان (٢٠٢٠) حيث كانت الدِّراسَة على اثنين من الذكور وأنثى واحدة، ودراسة غادرن وولف (٢٠١٨) التي أجريت على أربعة مراهقين، اثنين من ذكور واثنتين من الإناث، ودراسة إجيلسون، جاكوبسدوتير، ولافسدوتير (٢٠١٧) التي أجريت على (٩٩) طفلًا ذوي اضطراب طيف التوحُّد عالي الأداء، وكان (٨٦) منهم ذكورًا و(١٣) منهم إناثًا، حيث لم تعزُ أي من تلك الدِّراسَات أي اختلاف لمتغيِّر الجنس (ذكر/أنثى)، بينما تختلف نتيجة الدِّراسَة مع دراسة كيليمز، ريكارد، وكري، ساورساسيف، وأشبورن (٢٠١٧)، والتي كان اثنان منهم ذكورًا وأنثى واحدة، وأظهرت الدِّراسَة أن الأنثى كانت أسرع استجابة بصورة طفيفة من الشابين في بعض المهام الموكلة لها؛ وترى الباحثتان- بعد الاطلاع على نتيجة الدِّراسَة الحاليَّة- أن متغيِّر الجنس لا يؤثر في أداء المهام المنزليَّة، بل يرجع أداؤها إلى تفضيل الفرد نفسه، ويجب عدم تخصيص بعض المهام للذكور والأخرى للإناث، بل إنه لا بدَّ من مراعاة قدرات وتفضيلات الفرد نفسه لتحقيق أقصى قدر ممكن من الاستفادة له، ولزيادة استقلاليته ورغبته في تعلُّم القيام بالمهام المنزليَّة، وتحمُّل مسؤوليتها.

رابعًا: النتائج المتعلِّقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

وينصُّ السؤال الثالث من أسئلة الدِّراسَة على: ما درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تبعًا لمتغيِّر شدَّة الإعاقة (بسيط – متوسط – شديد)؟

وللإجابة عن السؤال صِيْغ الفرض التالي:

لا يوجد اختلاف عند مستوى (α≤٠,٠٥) في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تبعًا لمتغيِّر شدة الإعاقة (بسيط – متوسط – شديد).

قامت الباحثتان بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality (اختبار Shapiro-Wilk) لفحص اعتداليَّة البيانات في ذات الأعداد الصغيرة نسبيًّا (فئة شديد)، في متغيِّر شدة الإعاقة بالنسبة لدرجة المشاركة؛ وذلك لأن معظم الاختبارات المعلميَّة تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيًّا، ولأن عدد العينة في هذه الفئة كان صغيرًا نسبيًّا، ويمكن تجاوز شرط

اعتداليَّة البيانات في باقي الفئات؛ لأن حجم العينة كبير نسبيًّا. وقد كان توزيع البيانات اعتداليًّا بالنسبة لمستوى المشاركة، ولاختبار هذه الفرضيَّة استخدمت الباحثتان اختبار (تحليل التباين الأحدي)One Way ANOVA لعينتين مستقلتين فأكثر لبيانات تتبُّع التوزيع الطبيعي؛ للمقارنة بين متوسط درجات العينة في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تعزى لمتغيِّر شدة الإعاقة، وكانت النتائج كما يوضِّحها الجدول التالي:

جدول (١٤): اختبار (تحليل التباين الأحدي) One Way ANOVA للكشف عن دلالة الفروق في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تعزى لمتغيِّر شدة الإعاقة

		مجموع المربعات	درجة الحريَّة	متوسط المربعات	قيمة(F) المحسوبة	القيمة الإحتماليَّة (.Sig)	الدلالة الاحصائيَّة
درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة من وجهة نظر أسرهم بمدينة الرياض	بين المجموعات	6.061	2	3.030	6.567	.002	دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	53.526	116	.461			
	المجموع	59.587	118				

يتَّضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (١٤) أن قيمة (Sig) لدرجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تساوي ٠,٠٠٢ وهي أقل من مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)، مما يدلِّل على وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى ($\alpha = 0.01$) في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تعزى لمتغيِّر شدة الإعاقة.

ولتحديد الفروق لصالح أي فئة؛ استخدمت الباحثتان اختبار شيفيه (Scheffe)للمقارنات البعديَّة بعد التأكد من تجانس التباينات، وكانت النتائج كما يوضِّحها الجدول التالي:

جدول (١٥): اختبار شيفيه (Scheffe)للمقارنات البعديَّة لتحديد دلالة الفروق في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تعزى لمتغيِّر شدة الإعاقة، لصالح أي فئة

		متوسط الفروق	القيمة الإحتماليَّة (.Sig)	الدلالة الإحصائيَّة
بسيط	متوسط	.27748	.117	غير دالة إحصائيًّا
	شديد	.79798*	.003	دالة إحصائيًّا
متوسط	بسيط	-.27748	.117	غير دالة إحصائيًّا
	شديد	.52050	.068	غير دالة إحصائيًّا

شديد	بسيط	-.79798*	.003	دالة إحصائيًّا
	متوسطة	-.52050	.068	غير دالة إحصائيًّا

يتّضح من خلال النتائج الموضَّحة في الجدول (١٥) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة احصائيَّة عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تعزى لمتغيّر شدة الإعاقة، بين فئة البسيط وفئة الشديد، لصالح فئة شدة الإعاقة البسيطة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائيَّة عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تعزى لمتغيّر شدة الإعاقة بين فئة المتوسط وفئة الشديد.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تعزى لمتغيّر شدة الإعاقة، بين فئة البسيط وفئة المتوسط.

من خلال النتائج ترى الباحثتان أنه توجد فروق، في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، والتي تعود لمتغيّر شدة الإعاقة، لصالح فئة الإعاقة البسيطة، ولا توجد فروق بين فئة الإعاقة المتوسطة والشديدة، فكلما كانت الإعاقة بسيطة وأقرب للطبيعيَّة، كان اكتساب مهارة القيام بالمهام المنزليَّة أسهل وأسرع للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، وينطبق ذلك على مختلف المهارات المراد إكسابهم إياها، وتؤثر شدة الإعاقة أيضًا على نوع المهام التي يقوم بها الفرد؛ إذ إن المهام المعقدة يكون من الصعب تعليمها للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد بدرجة شديدة، بينما يسهل ذلك لذوي الإعاقات المتوسطة والبسيطة، كما في دراسة إجيلسون، جاكوبسدوتير، ولافسدوتير (٢٠١٧) حيث كان أفراد العينة من ذوي الأداء العالي ومعدل ذكائهم فوق (٨٠)، ونجد أن قدرتهم على اكتساب المهارات أعلى من ذوي اضطراب طيف التوحُّد بدرجة متوسطة وشديدة، وكذلك في دراسة دنكان، روبل، مينزن دير، توماس، وستارك (٢٠١٧)، حيث كان افراد الدِّراسَة من ذوي الأداء العالي، ونجد سرعة تقدُّمهم في مهام الطبخ والغسيل، وهذا يدلُّ على تأثير درجة الاضطراب على القيام بالمهام المنزليَّة، ووجهة نظر الأسرة حول ذلك، وينطبق ذلك على الدِّراسَة الحاليَّة، حيث إن ذلك يرجع لمجموعة أسباب تراها الباحثتان، من أهمها وجود مهارات أكثر أهميَّة وأولويَّة لتعليمها للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، وكذلك طول الوقت الذي يحتاجه الفرد ذو اضطراب طيف التوحُّد بدرجة شديدة ومتوسطة، لاكتساب القدرة على القيام بالمهام المنزليَّة المعقدة، مقارنة بمن هو بدرجة بسيطة، كما أن نظرة الأسرة أيضًا لها تأثير كبير على اكتساب أبنائها القدرة للقيام بالمهام المنزليَّة، وإيكالها لهم، ونجد رغبة أكبر عند الأسر التي لديها أبناء من ذوي الإعاقة البسيطة، لإكسابهم مهارة القيام بالمهام المنزليَّة، بينما الأفراد ذوو الإعاقة

الشديدة والمتوسطة تميل أسرتهم إما للقيام بها عوضًا عنهم، أو لمساعدتهم بدرجة كبيرة في أثناء أدائها، ونعزو انخفاض مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد في المهام المنزليَّة، إلى انخفاض المتوسطات الحسابيَّة في بُعد (المهام التي يؤديها الأبناء في المنزل)، الذي جاء في الترتيب الرابع بين الأبعاد، وظهر بمستوى قليل، وكذلك إلى بُعد (مخاوف الأسرة في أثناء مشاركة أبنائها في المهام المنزليَّة)، التي جاءت بمستوى أيضًا قليل، حيث إن مخاوف الأسرة نحو استخدام أبنائهم للأدوات الحادة، والأجهزة الكهربائيَّة، وعدم إدراك البعض منهم للخطر أو بكيفيَّة طلب المساعدة، أو القيام بالإسعافات الأوليَّة، يزيد من مخاوف الأسرة لإعطاء أبنائها مجالًا في القيام بهذه المهام، وتجربة أمور جديدة ومتنوعة، وكما أنها تميل للقيام بها عوضًا عنهم، ويظهر ذلك في بُعد المساعدة التي تقدم لدعم مشاركة الأبناء في المهام المنزليَّة، وقد جاءت بمستوى متوسط، ويزيد كلما زادت شدة الإعاقة، وهذا ما أظهرته نتائج الدِّراسَة الحاليَّة.

خامسًا: النتائج المتعلِّقة بالسؤال الرابع ومناقشتها:

وينصُّ السؤال الرابع من أسئلة الدِّراسَة على: **ما درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تبعًا لمتغيِّر تعدد الإعاقة (يوجد إعاقة مصاحبة – لا يوجد إعاقة مصاحبة)؟**

وللإجابة عن السؤال صِيغ الفرض التالي:

لا يوجد اختلاف عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$) في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تبعًا لمتغيِّر تعدد الإعاقة (يوجد إعاقة مصاحبة – لا يوجد إعاقة مصاحبة).

قامت الباحثتان بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي Tests of Normality (اختبار Shapiro-Wilk)؛ لفحص اعتداليَّة البيانات في ذات الأعداد الصغيرة نسبيًّا (توجد إعاقة مصاحبة)، في متغيِّر تعدد الإعاقة بالنسبة لمستوى المشاركة؛ وذلك لأن معظم الاختبارات المعلميَّة تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيًّا، ولأن عدد العينة في هذه الفئة كان صغيرًا نسبيًّا، ويمكن تجاوز شرط اعتداليَّة البيانات في باقي الفئات؛ لأن حجم العينة كبير نسبيًّا. وقد كان توزيع البيانات اعتداليًّا بالنسبة لمستوى المشاركة، ولاختبار الفرضيَّة المتعلقة **بتعدد الإعاقة؛** استخدمت الباحثة اختبار (ت) Independent Samples T Test لعينتين مستقلتين؛ للمقارنة بين متوسط درجات العينة في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تعزى لمتغيِّر تعدد الإعاقة، وكانت النتائج كما يوضِّحها الجدول التالي:

جدول (١٦): اختبار(ت) Independent Samples T Test للكشف عن دلالة الفروق في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تعزى لمتغيّر تعدد الإعاقة

	تعدد الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الإحتماليَّة (.Sig)	الدلالة الإحصائيَّة
درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة من وجهة نظر أسرهم بمدينة الرياض	يوجد إعاقة مصاحبة	22	2.8199	.63693	١,٨٩٠	٠,٠٤٩	دالة إحصائيًا
	لا يوجد إعاقة مصاحبة	97	3.1336	.71663			

يتَّضح من خلال النتائج الموضَّحة في الجدول (١٥) أن قيمة (Sig) لدرجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تعزى لمتغيّر تعدد الإعاقة تساوي ٠,٠٤٩، وهي أقل من مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدلِّل على وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجة مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، تعزى لمتغيّر تعدد الإعاقة، لصالح الذين لا يوجد لديهم إعاقة مصاحبة، حيث تبين أن المتوسط الحسابي لهم أعلى منه للذين يوجد لديهم إعاقة مصاحبة.

من خلال النتائج ترى الباحثتان أنه توجد فروق، حول مشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، من وجهة نظر أسرهم، بمدينة الرياض، تعود لمتغيّر تعدد الإعاقة، لصالح الذين لا يوجد لديهم إعاقة مصاحبة، وترى الباحثتان ارتباط هذه النتيجة بمتغيّر شدة الإعاقة، حيث إن شدة الإعاقة ووجود إعاقة مصاحبة، يؤثر بنفس الشدة والطريقة على قيامهم بالمهام المنزليَّة، فوجود إعاقة مصاحبة يُقلِّل من فرصة قيام الفرد ذوي اضطراب طيف التوحُّد للمهام المنزليَّة، ويزيد من مخاوف الأسرة حول مشاركتهم فيها، كما أنه كلما كانت شدة الإعاقة أقلَّ وكان الفرد دون إعاقة مصاحبة؛ زاد ذلك من فرص قيامه بالمهام المنزليَّة المختلفة، وترى الباحثتان اتفاقًا في نتيجة هذه الدِّراسَة مع دراسة غادرن وولف (٢٠١٨) حيث إن اثنين من أفراد عينة الدِّراسَة، يوجد لديهم اضطراب طيف التوحُّد فقط، دون أي إعاقة مصاحبة، بينما توجد لدى أحد أفرادها إعاقة عقليَّة، ونرى تأثير ذلك سلبًا علي مشاركتها في المهام المنزليَّة، مقارنه بالآخرين ممن معها في الدِّراسَة، وهذا يؤكد نتيجة الدِّراسَة الحاليَّة، في أن الإعاقة المصاحبة تؤثر في وجهات نظر الأسر حول مشاركة أبنائهم بالمهام المنزليَّة، ويُقلل من فرصهم في المشاركة في مختلف المهام، وخاصة المعقدة منها .

التوصيات:

في ضوء نتائج الدِّراسَة الحاليَّة؛ توصي الباحثتان بما يلي:

١. إجراء المزيد من الدِّراسَات المتعلقة بمشاركة الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد في المهام المنزليَّة، من وجهة نظر أخوتهم.

٢. العمل على دراسة موسعة، تشمل مستوى امتلاك الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد، لمهارات القيام بالمهام المنزليَّة.

٣. الاستفادة من نتائج الدِّراسَة الحاليَّة في إعداد برامج تدريبيَّة وتأهيليَّة للأفراد ذوي اضطراب طيف التوحُّد وأسرهم للمهام المنزليَّة، وإيضاح أهميتها وتأثيرها فيهم.

المراجع.

المراجع العربية:

بطرس، بطرس. (٢٠١١). طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا. عمان: دار المسيرة.

بني يوسف، محمد. (٢٠١٩). الأطلس في علم نفس النمو التربوي: مفاهيم، نظريات، تطبيقات. عمان: دار اليازوري.

الجلامدة، فوزية (٢٠١٥): قياس وتشخيص اضطرابات طيف التوحد في ضوء المعايير التشخيصية الواردة في DSM-4/DSM-٥، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحازمي، نسرين. النمري، فيصل. (٢٠١٩، فبراير ١٥). كيف تشارك الأسرة في العملية التعليمية والتأهيلية لطفلها من ذوي الاحتياجات الخاصة. ينمو https://ynmodata.com/ar/blog/kyf-tshark-alasrt-fy-almlyt-altlymyt-w-altahylyt-ltflha-mn-dhwy-alahtyajat-alkhast

سالمي، حسناء. (٢٠١٨). مستوى المهارات الحياتية للأطفال المصابين بالتوحد من وجهة نظر التربويين بمركز التوحد بولاية المسيلة.] رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة [. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة http://dspace.univ-msila.dz:8080//xmlui/handle/123456789/9341

السريع، إحسان. (٢٠١٦). مستوى المهارات الاستقلالية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين في المدارس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية من وجهة نظر المعلمين النظاميين في الأردن. مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية، (2 (170، 298 - 321. http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/864657

الشامي، وفاء. (٢٠٠٤). خفايا التوحد: أشكاله، أسبابه، وتشخيصه. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

صالح، يوسف. (٢٠١٥). فعالية الإرشاد الأسري في تنمية بعض مهارات رعاية الذات لدى عينة من الأطفال التوحديين. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٦٢) ,٢٩٥ -٣٧٥ . http://yarab.yabesh.ir/yarab/handle/yad/78829

متولي، فكري لطيف. (٢٠١٥). استراتيجيات التدريس لذوي اضطراب الأوتيزم (اضطراب التوحد). مكتبة الرشد.

مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة. (٢٠١٧). إحصائيات التوحد في مناطق المملكة. https://kscdr.org.sa/ar/stats

المراجع الأجنبية:

Acar, S., & Akamoglu, Y. (2014). Practices for Parent Participation in Early Intervention/Early Childhood Special Education. International Journal of Early Childhood Special Education, 6.(1).

American Psychiatric Association. (2013) *Diagonistic and statistic manual of mental disorders (DSM-5).* American Psychiatric Pub.

Baio, J., Wiggins, L., Christensen, D. L., Maenner, M. J., Daniels, J., Warren, Z., ... & Dowling, N. F. (2018). Prevalence of Autism Spectrum Disorder Among Children Aged 8 Years — Autism and Developmental Disabilities Monitoring Network, 11 Sites, *United States, 2014*. *67(6),* 1–23. http://dx.doi.org/10.15585/mmwr.ss6706a1

Bennett، KD، & Dukes، C. (2014). A systematic review of teaching daily living skills to adolescents and adults with autism spectrum disorder. *Journal of Autism and Developmental Disorders, 1*, 2–10. https://doi:10.1007/s40489-016-0075-z

Chen ، BB ، & Yakubova ، G. (2019). Promoting Independence with Vocational Audio and Video Prompting for Students With ASD. *TEACHING Exceptional Children, 52*(2), 98–106. doi:10.1177/0040059919874308

Chen ، J. ، Cohn ، ES ، & Orsmond ، GI. (2018). Parents' future visions for their autistic transition-age youth: Hopes and expectations. *Autism, 23*(6), 1363-1372. doi:10.1177/1362361318812141

Chetram, S. (2018). *Neurodevelopmental Basis of Autism Spectrum Disorder based on Age and Gender.* [Doctoral dissertation, Walden University ScholarWorks]. WALDEN DISSERTATIONS AND DOCTORAL STUDIES. https://scholarworks.waldenu.edu/dissertations/4720

Chiang ، HM ، Ni ، X. ، & Lee ، YS. (2017). Life Skills Training for Middle and High School Students with Autism. *Journal of Autism and Developmental Disorders, 47*(4), 1113–1121.doi:10.1007/s10803-017-3028-1

Cruz-Torres، E.، Duffy، ML، Brady، MP، Bennett، KD، & Goldstein، P. (2020). Promoting Daily Living Skills for Adolescents with Autism Spectrum Disorder via Parent Delivery of Video Prompting. *Journal of Autism & Developmental Disorders .50(1),*212-223. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1007/s10803-019-04215-6

Curtiss، SL، & Ebata، AT. (2019). The nature of family meals: A new vision of families of children with autism. *Journal of autism and developmental disorders, 49*(2), 441-452 https://udspace.udel.edu/handle/19716/28720.

Duncan، A.، Ruble، LA، Meinzen-Derr، J.، Thomas، C.، & Stark، LJ (2017). Preliminary efficacy of a daily living skills intervention for adolescents with high-functioning autism spectrum disorder. *Autism, 22*(8), 983-994. https://doi.org/10.1177/1362361317716606.

Egilson ، ST ، Jakobsdóttir ، G. ، & lafsdóttir ، LB. (2018). Parent Perspectives on Home Participation of High-Functioning Children with Autism Spectrum Disorder Compared with a Matched Group of Children without Autism Spectrum Disorder. *Autism. 22* (5),560-570. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1177/1362361316685555

Gardner، SJ، & Wolfe، PS. (2018). Results of a Video Prompting Intervention Package Impacting Dishwashing Skill Acquisition for Adolescents with Autism. *Journal of Special Education Technology, 34*(3), 147-161.doi:10.1177/0162643418802666

González، N.، Santamaría-Vázquez، M.، & Ortiz-Huerta، JH.(2021). Activities of Daily Living, Playfulness and Sensory Processing in Children with Autism Spectrum Disorder: A Spanish Study. *Children, 8*(2), 61https://doi.org/10.3390/children8020061.

Harris, J. (2018). Leo Kanner and autism: a 75-year perspective. International Review of Psychiatry (Abingdon, England), 30(1), 3–17.https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1080/09540261.2018.1455646

Kellems، RO، Rickard، TH، Okray، DA، Sauer-Sagiv، L.، & Washburn، B. (2017). iPad® video prompting to teach young adults with disabilities independent living skills. *Career Development and Transition for Exceptional Individuals, 41*(3), 175-184. http://dx.doi.org/10.1177/2165143417719078

King، E.، Okodogbe، T.، Burke، E.، McCarron، M.، McCallion، P.، & O'Donovan، MA. (2017) Activities of daily living and transition to community living for adults with intellectual disabilities, Scandinavian Journal of Occupational Therapy, 24:5, 357-365, DOI: 10.1080/11038128.2016.1227369

Landrum, T. J., Tankersley, M., & Kauffman, J. M. (2003). What is special about special education for students with emotional or behavioral disorders? The Journal of Special Education, 37(3), 148-156.

Lussier-Desrochers، D.، Lachapelle، Y.، & Caouette، M. (2014). Challenges in the completion of daily living activities in residential settings. *Journal on Developmental Disabilities, 20*(1), 16.

Marsack-Topolewski، CN، Samuel، PS، & Tarraf، W.(2021). Empirical evaluation of the association between daily living skills of adults with autism and parental caregiver burden. *Plos one, 16*(1), e0244844 https://doi.org/10.1371/journal.pone.0244844 .

Pierce, S., Gould, D., & Camiré, M. (2017). Definition and model of life skills transfer. In *International Review of Sport and Exercise Psychology* (Vol. 10, Issue 1). https://doi.org/10.1080/1750984X.2016.1199727

Pinto, R. N. M., Torquato, I. M. B., Collet, N., Reichert, A. P. D. S., Souza Neto, V. L. D., & Saraiva, A. M. (2016). Autismo infantil: impacto do diagnóstico e repercussões nas relações familiares. Revista Gaúcha de Enfermagem, 37(3).

Simpson، K.، Adams، D.، Bruck، S.، & Keen، D. (2019) Investigating the participation of children on the autism spectrum across home, school, and community: A longitudinal study. *Child: care, health and development, 45*(5), 681-687.https://doi. org/10.1111/cch.12679.

Sreckovic ، MA ، Hume ، KA ، & Regan ، TE. (2020). Use of Work Systems to Increase the Independence of Adolescents with Autism Spectrum Disorder. *Career Development and Transition for Exceptional Individuals, 43*(4), 240-256 doi:10.1177/2165143420948766.

Taylor، MJ، Rosenqvist، MA، Larsson، H.، Gillberg، C.، D'Onofrio، BM، Lichtenstein، P.، Lundström، S.(2020). Etiology of Autism Spectrum Disorders and Autistic Traits Over Time. *JAMA Psychiatry*, *77*(9), 936–943. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1001/jamapsychiatry.2020.0680

Tong , C. K. Lam, S. H. Tsang, S. T. Yuen, C. Chien, C.W. (2020). The Relationship between Affiliate Stigma in Parents of Children with Autism Spectrum Disorder and Their Children's Activity Participation. *International Journal of Environmental Research and Public Health.17*(5):1799. https://doi.org/10.3390/ijerph17051799.

Turcotte, P., Mathew, M., Shea, L. L., Brusilovskiy, E., & Nonnemacher, S. L. (2016). Service needs across the lifespan for individuals with autism. Journal of autism and developmental disorders, 46(7), 2480-2489.

Volkmar, F. R., & McPartland, J. C. (2014). From Kanner to DSM-5: autism as an evolving diagnostic concept. Annual review of clinical psychology, 10.

Weaver, L. L. (2015). Effectiveness of Work, Activities of Daily Living, Education, and Sleep Interventions for People with Autism Spectrum Disorder: A Systematic Review. *The American journal of occupational therapy: official publication of the American Occupational Therapy Association*, *69*(5), 6905180020p1–6905180020p11. https://doi.org/10.5014/ajot.2015.017962

World Health Organization. ((٢٠٠٣ based health education-Skills for health: skills . including life skills: an important component of a child-friendly/health-promoting school. World Health Organization. https://apps.who.int/iris/handle/10665/42818